

الباب الرابع

العمل والانتاج

obeikandi.com

المال والتجارة

١٧٤٩ - القرش في الزمان ده بينخلى الأخ بيع أخوه

يقال هذا المثل على سبيل التحسر على القيم الضائعة أو تغلب الماديات على صلوات الرحم، وكلمة «الزمان ده» بمعنى «هذه الأيام» مما يوحي بأن الماضى البعيد خير من هذه الأيام، ويلاحظ أن سرعة التطور وتنوع المطالب وكثرتها والزحام وضغوط الحياة كل ذلك يدفع إلى الضيق والمعاناة ومن ثم يكون الحنين للماضى..

١٧٥٠ - داخل منفوخ وفي إيدك قرش مُسوخ

كلمة «منفوخ» بمعنى يتعجب ويتباهى أو كما يقال فى العربية «نافخ أوداجه» والقرش = ١٠ مليمات وكان يسمى «قرش صاغ»، ويسمى أيضا «قرش أبيض» وقد انقرضت هذه العملة لضياح قيمتها، وكلمة «مسخ» بمعنى قرش ضاعت معاله من كثرة الاستعمال، وكان الناس فى السابق يرفضون هذه العملة إذا كانت مسوخة. والمثل يدور حول شخص تافه أجوف يدخل على جماعة بغرور رغم فقره، ويقال ذلك على سبيل السخرية من هؤلاء الذين يتعاجبون على الغير دون أساس..

١٧٥١ - اللي معاه قرش هو اللى يزمر

المثل السابق «اللى معاه قرش إينه يزمر»، وهذا المثل يشير إلى أن بائع المزامير هو بائع جوال يرتاد الأزقة والحارات - ينادى على مزاميره فيجذب الأطفال للسير وراءه، وهذا البائع يقول ذلك للأطفال لحثهم على الضغط على ذويهم لاحضار النقود لشراء المزامير..

١٧٥٢- بالقرش يجرى وراك أبو كرش

«أبو كرش» شخص مرتشى وغالبا من فئة الموظفين الذين يبتزون أصحاب الحاجة، ويقال أحيانا «فاتح كرشه» أى فتح يديه لاستيعاب الرشاوى، ومثله «بالفلوس تشتري النفوس»، وكلمة «يجرى» بمعنى يسعى أو يطارذك..

١٧٥٣- بالفلوس تشتري النفوس

يلاحظ أن شراء النفوس يكون بطريق الرشوة، والمثل يعبر عن طائفة من الناس ترى أن النقود تستطيع أن تحل كل المشاكل العويصة وتستطيع أن تشتري البشر وتستعبدهم..

١٧٥٤- الفلوس تغير النفوس

بمعنى أن الفلوس تؤثر فى علاقات الناس سلبا وإيجابا..

١٧٥٥- البلغة لو مليانة فلوس مش هتتحط فى الجيب

تعبير عن احتقار للغنى البخيل، والبلغة مداس يلبسه التجار فى الأرياف والفلاحين صيفا، وهو مركوب اشتهرت به بلدة فاس بالمغرب ويقال للبلغة جيدة الصنعة «بلغة فاسى» وكانت تصنع يدويا..

١٧٥٦- بلغة مليانة فلوس

يقال ذلك على سبيل التحقير والازدراء ومفرد فلوس «فلس»، وهو ليس عربى الأصل بل هو لفظ يونانى معرب قد أخذته اليونانية قبلا من اللفظ اللاتينى Follis ومعناه «كيس النقود»^(١)..

١٧٥٧- يلعب بالفلوس لعب

كلمة «لعب» بكسر اللام وسكون العين للتأكيد، ويقال المثل على سبيل الضيق من الذى لديه مال كثير يبعثه دون حساب، وقد يعنى المثل مجرد الوفرة الشديدة فى المال..

(١) اغاثة الامة بكشف الغمة للمقرزى/ تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥هـ/ طبع دار الوليد ١٩٥٦.

١٧٥٨- الجهل ركب دماغهم والفلوس فرعتهم

يقال هذا عن أغنياء الحرب، وقد ظهرت هذه الطبقة مع الحرب العالمية الثانية حيث حدثت طفرات فى سوق التجارة العالمية وانعكس هذا على ظروف التجار الذين انتقلوا من مصاف المعدمين إلى مصاف الاغنياء فأسكرهم المال، والمثل يصف هذه النوعية بالجهل حيث حولهم المال إلى التجبر والتسلط والغرور، وكلمة «فرعتهم» بمعنى أنهم أصبحوا يحاكون فرعون مصر فى تجبره..

١٧٥٩- جيبه مليان

«مليان» محرف مملوء، والتعبير من الكنايات، وهو يشير إلى الوفرة والغنى..

١٧٦٠- جيب السبع ما يخلاش

يقال ذلك لأحدهم يتباطأ فى إخراج الفلوس لقضاء بعض الالتزامات أو للحث على الكرم والإحسان بدلا من التردد، وكلمة «السبع» هو المصطلح الشعبى للأسد..

١٧٦١- الجنيه يخبط على الباب ويسأل: أخويا عندكم وإن لقاه يدخل وأن ما لآ قاهوش يمشى

فى معناه «القرش يجيب قرش»، وقد جاء هذا المثل ضمن مقال عن الفهلوة فى الشخصية المصرية لسعد الدين وهبه الكاتب المعروف فى الأهرام ١٩٩٣/٣/٢٠ حيث قال عن الانفتاح فى عهد السادات يقول «وفجأة تذكر المجتمع المصرى بعض الأمثال المركونة فى ذاكرته التى لم يكن يستخدمها كثيرا ولكنه أخرجها فجأة ليستعين بها على التغيير الذى طرأ على قيم الناس التى يشاهدها كل يوم ولا يمكن أن يخطئها» «اللى معاه قرش يساوى قرش»، «الجنيه يخبط...» المثل، ولاشك أن دخول الأمثال فى كتابات المثقفين ضمن ايقاع الحياة الثقافية اليومية يشير إلى أن هذه النصوص لها دور فاعل على كل المستويات الثقافية دون استثناء..

١٧٦٢- الحساب يجتمع

يقال ذلك كوسيلة لتأجيل دفع النقود وطلب ضمها على الحساب القديم،

ويقول ذلك أحدهم يأخذ بضاعة بالتقسيط وبالدين باعتبار أن الدفع سيكون مؤجلا، وفي هذا المجال فقد كانت هناك عادة تجارية حيث يلجأ صغار الموظفين فى الأرياف إلى أخذ البضائع من محال التجارة المجاورة مع تأجيل الدفع حتى مجيء الراتب، وهذه العادة كانت تخدم الطرفين التاجر والموظف .

١٧٦٣- خَلَّى لَكَ مِنَ الْحَبِ جَانِبٌ

«خلى» بشدة مكسورة على اللام بمعنى اترك، والمثل يقال على سبيل النصيحة بمعنى حاول أن تبقى شيئا لتفيد منه، و «الحب» هنا لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى الإبقاء على ما تبقى تحت يدك للظروف . .

١٧٦٤- الصيَادُ بِقُوسِهِ وَالْجَبَانُ بِفُلُوسِهِ

الفقرة الأولى تشير إلى أن الصياد يحصل على الفريسة بجهده وفكره وشجاعته بينما يحصل الجبان على الفريسة بماله، ويقال المثل على سبيل المدح والإكبار للأول الصياد والاحتقار والازدراء للثانى الجبان . .

١٧٦٥- الْفَقْرُ مَا يَكْسُرُشْ رَقَبَةَ لَكِنِ الْفُلُوسُ بِتَكْسُرِ مَلْيُونَ رَقَبَةَ

بمعنى أن الحاجة إلى المال هى التى تذلل النفوس، وقد قيل «أذل المال أعناق الرجال»، أما الفقر فلا يذل النفس حيث أن الإنسان الفقير يستطيع أن يتكيف مع ظروف المعاش، ولكنه لا يستطيع أن يستغنى عن الفلوس وقت الحاجة إليها، والمثل من صيغ المبالغة وتعبير «مليون رقبة» يشير إلى ذلك . .

١٧٦٦- مِنْ كَثْرَةِ الْفُلُوسِ بَقِيَ عَامِلُ زَى النَّصَارَى مَا يَأْكُلُشْ إِلَّا الْبِصَارَةَ

بمعنى أن الفلوس جعلت هذا الشخص بخيلا ومتكابلا عليها، ومن الظواهر الواضحة أن النصارى يكثرون من تناول البصارة ربما لارتباطها بصيامهم . .

١٧٦٧- عَلَى قَدِّ فُلُوسِهِمْ

أسلوب شاع أخيرا بين فئة الموظفين المتكاسلين أو الذين يزوغون من العمل أولا يؤدون أعمالهم باخلاص، وذلك بعد انهيار المرتبات أمام مطالب الحياة

واضطراب بعض الموظفين للتزويغ وممارسة بعض الأعمال الخارجية أو بعض الأعمال الإضافية أو عدم الانتاج كنوع من الانتقام، والضمير هنا يعود إلى الحكومة . .

١٧٦٨ - الفلوس يتبخر زى الميّه

شاع هذا التعبير بعد انهيار قيمة النقود أمام ارتفاع الاسعار وثبات الدخول وعدم مواكبة الدخول لارتفاع الأسعار. وهو يشير إلى الظروف الحاضرة (١٩٩٤م) كتعبير عن الشكوى من عدم استطاعة الشخص الموازنة بين الدخل والمنصرف . .

١٧٦٩ - الفلوس بتروح وتيجى

بمعنى أن النقود فى حركة دائمة ففى بعض الأحيان تكثر، وفى أحيان أخرى تقل فى يد صاحبها وهو ما يعنى أنه لا داعى للتوتر لذهابها . .

١٧٧٠ - الفلوس تسوى العجايب

بمعنى أنها تفعل المعجزات، وفى معناه «الفلوس على أحسن شيء تدوس» وهو من صيغ المبالغة . .

١٧٧١ - الفلوس تشتري كل حاجة إلا قلوب الناس

بمعنى أن هناك حدوداً لتأثير النقود ويتمثل ذلك فى دورها المادى، ولكنها ليست كذلك فى التأثير على حب الناس أو كراهيتهم . .

١٧٧٢ - الفلوس نفوذ

بمعنى أنها تعطى القوة لكل نشاطات الحياة على المستوى الفردى والجماعى وخير مثال لذلك «اليابان» ويمكن أن تكون محل دراسة مستقلة . .

١٧٧٣ - اللى معاه مال بدرّ وجاب الغالى

واللى بلا مال تنه للضحى العالى

واللى معاه مال يمشى فى الطريق ويمد

واللى بلا مال قطع ردا بتسد

سمعت هذين البيتين من سيدة قاهرية، وقد كان والدى - عليه رحمة الله -

يردد البيت الثانى مما يدل على أن هذه الاشعار كانت شائعة فى كل البلاد وربما كانت جزءا من موال . .

١٧٧٤ - قلة المال تظهر لك الأندال

بمعنى أن الفقر يكشف نفوس الناس ويبين معادتهم من حيث النفاسة أو الوضاعة، و«الندل» محرف «الندل»، وهو الشخص الذى يتراجع عن تقديم المساعدة أو يتهرب رغم عشم الطرف الآخر فى مساعدته، ويقول ذلك أحدهم استدان مبلغا من المال وكان يظن أن صديقه سيتقدم لنجدته، ولكنه تهرب وتراجع، وكلمة «قلة» بكسر القاف وشدة على اللام بمعنى «شح» . .

١٧٧٥ - ما عاش مالى بعد حالى

يقال ذلك لأحدهم يبخل بماله على نفسه رغم احتياجه للصرف كأن يكون مريضا ولا يريد أن يتطبب خوفا من المصاريف، وقد يقال هذا المثل على لسان أحدهم للتعبير عن أن المال ما هو إلا خادم لصاحبه وأنه لا قيمة له إذا لم يؤد هذا الدور، و«الحال» هنا هى «الحاجة» والعوز . .

١٧٧٦ - المال اللى ما تتعب فيه اليد ما يحزن عليه القلب

فى معناه: «اللى ييجى بلاش بروح بلاش»، ويقال ذلك تعليقا على أحدهم ورث مالا وعقارا وأضاع ميراثه برعونته، ولذلك كان والدى - عليه رحمة الله - يقول المثل «إشترى من وارث ولا تشتريش من شارى» وقد كان تاجرا وله محل تجارى . .

١٧٧٧ - المال جبان

وهذا التعبير شائع على مستوى العالم حيث أن المال لا ينمو ويزيد إلا فى ظروف الاستقرار أما إذا كان المناخ يتسم بالتوتر والقيود والتهور أو يشيع الخوف وعدم الاطمئنان فإن رأس المال سريعا ما يهرب إلى مكان آمن . .

١٧٧٨ - المال ما يربى إلا بأصحابه

«يربى» محرف «يربو» أى يزيد وينمو وهى بكسر الياء وسكون الراء وتنطق هكذا. والمعنى أن المال أو التجارة لا ينجحان إلا إذا تولاهما أصحابها

وتظهر هذه الحقيقة واضحة في الأعمال الحرة عموما حيث تنجح إذا تولى إدارتها أصحابها وتفشل بإدارة الغير، وأيضا نجد هذه الظاهرة واضحة في القطاع العام حيث فشلت الشركات التي ضمت إليه وكانت ناجحة قبل ذلك عندما كان يديرها أصحابها..

١٧٧٩- من حَكَمَ في مال غيره ظلم

كلمة «حکم» بفتح الحاء والكاف بمعنى تحکم وأصبح مسئولاً، ومعنى «ظلم» أى لا يخرج بالعدل ويحكمه الهوى أو سوء التقدير، وفي صياغة أخرى يقال المثل هكذا «من حَكَمَ في غير ماله ظلم»، وتوجد صياغة ثالثة وهي تختلف عن الصياغتين السابقتين تقول «من حَكَمَ في ماله ما ظلم» بمعنى أن كل انسان حر في ماله ولا شك أن كثرة الصياغات تشير إلى قوة الانتشار وحرية الحركة وحرية الصياغة أيضا..

١٧٨٠- الواحد يجمع والزمن يفرق

«الواحد» بمعنى «الإنسان» مطلقاً، ويقال ذلك تعليقا على أحدهم يتكالب على جمع المال ويقسو ويقتر على نفسه ثم يأتي الزمن ليفرقه على الورثة وبالتالي يتبدد ما جمعه، ويقال ذلك على سبيل الضيق من الغنى البخيل..

١٧٨١- يا طالب غنى المال غنى النفس أحسن

يقدم النصيحة بعدم التكالب على المال ويدعو إلى تفضيل عزة النفس والقناعة، وربما كان جزءاً من موال شعبي..

١٧٨٢- كان جيبك مدارى عيبك فضى جيبك ظهر عيبك

تدور حول هذا المثل قصة تقول «أن امرأة بعد أربعين عام من الزواج من رجل أعور قالت له: يا أعور فقال لها معاتباً: عشت معى أربعين عاما ولم تفوهى بذلك ثم تقولين بعد هذا العمر «يا أعور» فقالت المثل.. ويشير المثل إلى أن المرأة تتغاضى عن الكثير من عيوب زوجها فى سبيل المال فإذا شح المال أخذت تعايه بعيوبه دون أدنى اهتمام «بعشرة العمر»، وكلمة «مدارى» بمعنى يوارى، كلمة «فضى» بكسر الفاء والضاد بمعنى شح من المال..

١٧٨٣- فتنة المال تورث الضلال

يلاحظ أنّ المال في يد الأخرق أو المغرور أو المجنون أو الساذج أو التافه عبارة عن نكبة عليه وعلى من حوله لأنه مفسدة لصاحبه ومؤذ لمن حوله . .

١٧٨٤- الدين هم بالليل وذُلّ بالنهار

بمعنى أن الذي استدان لا يستطيع أن يعيش دون توتر وخوف فهو في هم ليلا وخوف نهارا من مطالبة الدائنين. وقد كتب د. رمزي زكي المستشار بمعهد التخطيط القومي مقالا بعنوان «محاولة لتفسير حكمة مصرية أصيلة»/ الأهرام/ حول هذا المثل يدور حول افتراض نظري هو أن أحدهم استدان واستغل هذا الدين في المظاهر التفاخرية ولم يستغله في عملية الانتاج التي تعود عليه بالفائدة وتقوم بتسديد ديونه، ثم دخل مرة ثانية في دوامة الديون لتسديد الديون السابقة، وأخيرا اجتمع مع الدائنين الذين طالبوه بكل مستحقاتهم واستولوا على كل ممتلكاته وفاء للدين. ويختم الاستاذ مقاله بهذا التعبير «وبعد أن نفذت كل هذه الأمور يجب الا تندهش إذا أمطرك الدائنون مدحا رغم أن وضعك المعيشي قد ساء بيد أنه لا يجب أن تلوم إلا نفسك لأنك نسيت المثل الشعبي المصري الذي جسده حكمة الأجداد والآباء عبر مئات السنين والذي كان يقول لنا «الدين هم وذُلّ بالنهار»، وهو ما يشير إلى خطورة هذه النصوص في رصد المشاكل الإجتماعية أيا كانت ورؤية العلماء والمثقفين لهذه النصوص . .

١٧٨٥- ربنا ما يوقّعك في ديقّة

«الديق» محرف الضيق، والمقصود هنا هو الضيق المالى، وقد يكون المشكلة عويصة الحل، وكلمة «يوقع» بشدة على القاف التي تنطق ألفا بمعنى التورط، ويقول ذلك أحدهم لآخر ساعده في حل مشكلة مالية وذلك على سبيل الامتتان، أو يقولها أحدهم لآخر لحثه على المساعدة وذلك على سبيل الاستعطاف ومخاطبة المشاعر وتليين الموقف . .

١٧٨٦ - اللي وفرشء كأنه لَقَاه

«لقاه» محرف التقاه بمعنى وجده أو عثر عليه دون جهد، والمعنى أن التوفير أو تنحية بعض المال للطوارئ يشعر صاحبه براحة نفسية واطمئنان وثقة بالنفس، ويحث المثل على التوفير..

١٧٨٧ - اللي في إيدك يَكِيدك واللى في إيد الناس بعيد

تعبير «اللى في إيدك» بمعنى المال الذى فى يدك، وكلمة «يكيد» بمعنى يحرض على التبذير ويدفع إلى التوتر والقلق أو الصراع النفسى بين الصرف أو الإبقاء عليه لوقت الحاجة والعوز، وهذه الحالة النفسية - لسهولة تواجد المال فى يد الشخص - دفعت بعض الناس إلى عدم الاحتفاظ بنقود كثيرة فى تحركاتهم وذلك حتى لا تحرضهم على الصرف والإنفاق فيما لا يفيد أو غير الضرورى، والجزء الثانى من المثل يعنى أن ما عند الناس لا يستطيع الحصول عليه، والمثل عموما يشير إلى الحالة النفسية للإنسان أمام المال سواء امتلكه أو امتلكه الغير..

١٧٨٨ - إهرش جيبيك

يقال ذلك لشخص يتردد فى اخراج النقود وذلك لحثه على عدم التردد عندما ينوى الشراء أو الحصول على ما يريده، «هرش» بمعنى حك الجلد، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ هرش فلان رأسه بمعنى حكه، والاصل فيها جرش وابدلت الجيم هاء، وفى/ القاموس/: جرش رأسه يجرشه: إذا حكه، وقد استعيرت هذه الكلمة لتصوير حركة أصابع اليد فى الجيب لإخراج النقود، وهذا التعبير عموما من التعبيرات الغارقة فى الشعبية وهو تعبير حديث، وكلمة «أهرش» فعل أمر..

١٧٨٩ - حط القرش على القرش بكَرِه الزمان ما يَكِيدش وش

ما يَكِيدش: محرف لا يكيد، ويدعو المثل إلى الإدخار والتوفير دفعا لمكائد الزمن ومفاجآته وتقلباته غير المحسوبة، والكيد هو الغيظ والألم، وقد جاء فى/

معجم الألفاظ العامية/ نقول حط الكتاب فى مكانه: وضعه وحط السوق: كسد، وانحطت الأسعار رخصت، وفى/ القاموس/ الحط الوضع. وحط الشيء أنزله وألقاه وحط السعر أرخصه..

١٧٩٠- صاحب القرش صياد

المثل السابق: «القرش صياد» وهو مثل يعتمد على التواجد فى السوق وانتهاز الفرص، وصاحب القرش - هو من معه نقود سائلة - يستطيع أن يستغل الفرص التى تعتمد على الحضور والسرعة فى الشراء أو البيع ذلك أن التجارة تعتمد على حسن استغلال السوق بالسيولة المالية المتواجدة ويستطيع أن يشتري رخيصا ويبيع غاليا.. وهذه الظاهرة موجودة دائما فى الأسواق الحرة..

١٧٩١- اللى يبيع مش زى اللى بيشتري

يرتبط هذا المثل بالجانب النفسى والجانب المادى. أما الجانب النفسى فإن الذى يبيع يكون فى حاجة إلى المال أو كارها للسلعة أو مجبرا على ذلك أما الذى يشتري فإنه قد يكون فى حاجة ماسة إلى ما يريد شراءه أو أنه يشتريه للاحتكار أو لاستغلال الفرصة، أما الجانب المادى فإن ذلك يخضع للعرض والطلب، فالذى يبيع قطعة من الذهب لتاجر الذهب فإنه يبيعها بالقليل والذى اشتراها فإنه يشتريها بعد إضافة المصنعية وضريبة المبيعات أخيرا ١٩٩٤ وغير ذلك، والبيع فى هذا المثل لا يعنى البيع بالمعنى الظاهر ولكنها تعنى الكلام أو العمل أو غير ذلك..

١٧٩٢- اللى بيعى رخيص ينباع رخيص

المعنى الظاهر أن السلعة الرخيصة تباع أيضا رخيصة فى ظروف السوق العادية، وقد يعنى المثل أنه يجب بذل الجهد والكفاح حتى يمكن المحافظة على المنافع والمكاسب الناتجة، أما الأشياء التى تأتى بسهولة فأنها تضيع أيضا بسهولة. والمثل يقول «من جه بلاش يروح بلاش»، وكلمة «ينباع» صياغة المبنى للمجهول الشعبية فلا يقال «يباع» ولكن يقال «ينباع» لاستئصال الضم على الياء واستيعض عن الضم بإضافة حرف النون بعد حرف الياء وهى ظاهرة مطردة فيقال ينكتب، ينشئ.. الخ..

١٧٩٣ - بارك الله في التجارة والنشارة

النشارة: الحلاقة والمهتان لا تتوقفان، والنشارة بمعنى الشعر المتساقط، والمهتان ليستا من الأعمال الموسمية ولكنهما من الحرف اليومية، وربما تكون الدعوة بالبركة ذات مدلول ديني حيث أن الرسول ﷺ كان تاجرا..

١٧٩٤ - باعه بيعة جزاري

«جزاري» بشدة على الزاي، وتعبير «بيعه جزاري» بمعنى يبعه بأقل الثمن ولمجرد التخلص من السلعة، ويلاحظ هذه الظاهرة في الريف على وجه الخصوص فعندما يلاحظ الفلاح بوادي المرض على البهيمة فإنه يسرع إلى الجزائر الذي يشتريها بأقل الأثمان، فالبيعة الجزائرية هي البيعة التي يقال عليها في المدينة «البيعة المضروبة»، والمثل يشير إلى أن شخصا باع صاحبه برعونته دون وعى أو تدبر وبذلك خسر صحبته، أو أن شخصا انتهب فرصة مادية على حساب صاحبه دون مراعاة لقيم الصحبة أو الصداقة..

١٧٩٥ - باعه بسعر التراب

«بسعر التراب» كناية عن شدة الرخص، والتراب في المفهوم الشعبي لا يساوى شيئا..

١٧٩٦ - البضاعة على قفا من يشيل

كناية عن الوفرة مع ركود في حركة البيع، والمصريون اعتادوا حمل الأشياء الثقيلة على ظهورهم ولا يحملونها على رؤسهم كالنساء. وكلمة «يشيل» بمعنى يحمل. وتعبير «على قفا من يشيل» بمعنى أن من يستطيع أن يحمل فليحمل على قدر استطاعته..

١٧٩٧ - يبيع جلد الدب قبل ما يضطاده

عن شخص يعيش في دوامة الديون فهو يستدين حملا على أعمال في علم الغيب، ويقال ذلك على سبيل النقد والسخرية، ويبدو أن هذا المثل لا ينتمي إلى البيئة المصرية الزراعية لأن الدب لا توجد في مصر على الاطلاق، كما أن الصيد

ليس من حرف المصريين، والسؤال المطروح لماذا يشيع اذن هذا المثل فى الاوساط الشعبية؟..

١٧٩٨ - بِييع وَيَشْتَرِي فِيهِ

عن شخص يتسلط على آخر كالاب الذى يتعنت على اولاده المقهورين أو رئيس يتشدد مع مرؤسه أو اقطاعى يتعنت مع أحد عماله أو مخدوم يضطهد مخدومه والتعبير، يعطى معنى التعذيب والاضطهاد والتسلط، ويقال ذلك على سبيل الأسف والضيق..

١٧٩٩ - بِيْتَاَجِرْ فِي الْخَسَارَةِ

عن شخص سىء الحظ كلما دخل إلى تجارة تتوالى عليه الخسائر، وربما لسوء التقدير أيضا، ويقال ذلك إما على سبيل الأسف والشفقة إذا كان سىء الحظ أو على سبيل الشماتة والسخرية إذا كان سىء التقدير لديه رعونة وهوجائية..

١٨٠٠ - بِيْعْ وَأَنْدَمْ وَلَا تَخْلَى وَتَنْدَمْ / صَعِيدِي

تخلى: أى تحتفظ، والمثل يعبر عن نظرية تجارية أو وجهة نظر تجارية لها مبرراتها ذلك أن البائع لا يقدم على البيعة إلا إذا ارتفع السعر بعد الشراء وهذا من علم الغيب أو ظهرت حاجته إلى الشيء المباع فيما بعد مما قد يدفعه إلى الندم، وهذه الظاهرة فى كل الأحوال خسارتها ضئيلة، أما فى الحالة الثانية وهى أنه إذا أبقى البائع على بضاعته فإنها ربما تبور أو تفسد أو تسرق أو ينزل سعرها، وفى هذه الحالة يفقدها كلها، وبالمقارنة بين الخسارتين نجد أن الخسارة فى الحالة الأولى أقل كثيرا من الخسارة فى الحالة الثانية، وهكذا يمكن تفسير الندم بعد البيع والندم لبقاء البضاعة وفسادها..

١٨٠١ - الْبَيْعَةُ الرَّخِيَّةُ صَدَقَةٌ مَخْفِيَّةٌ / صَعِيدِي

«الرخية» بمعنى مصحوبة بالتهاون والتساهل، و«الرخية» من التراخى أو التهاون فى السعر، والمعروف تجاريا أن التساهل فى التجارة من الأمور المستحبة، وتعبير «صدقة مخفية» بمعنى أن هذا التساهل قد يؤدى نفعا مزدوجا كأن يكون

الشارى فقيرا وليس لديه ما يدفعه أكثر فكأن البائع بتساهله تصدق بما يستطيع عليه ، وفى نفس الوقت فرج الله عليه كربة من كرب يوم القيامة» ، وكلمة مخفية أى لم يحس بها غير الشارى ..

١٨٠٢ - يُقَلَّبُ عَيْشُهُ فِي السُّوقِ

«تقليب العيش» بمعنى التجارة أى يبيع ويشترى ولا يتوقف عند لون واحد من ألوان التجارة، وخاصة إذا كانت تجارة بسيطة ومكاسبها غير مضمونة أو قليلة الربحية أو أنه يتحرك مع السوق حسب ظروفه ..

١٨٠٣ - بَيْنَ الْبَائِعِ وَالشَّارِىِ يَفْتَحُ اللَّهُ

تعبير «يفتح الله» بمعنى يفتح الله عليك بغير هذه البيعة أو السلعة، ويقول ذلك البائع للشارى الذى يفاضل ويضايق البائع بإلحاحه على سعر أقل من المطلوب، وقد يقول ذلك أيضا الشارى للبائع الذى يسيء الأدب أو يرفع السعر أكثر من السوق، ويقول ذلك مع انصرافه ..

١٨٠٤ - تَغُورُ الْبِضَاعَةَ مِنْ وَشِ التَّاجِرِ

والمثل السابق «تغور البضاعة من وش القرد»، والمقصود بالتاجر هنا هو التاجر السوء، ويلاحظ أن التجارة تحتاج إلى شخص لين العريكة سهل التعامل فإذا فقد ذلك هرب الزبون ..

١٨٠٥ - التُّجَّارَةُ مَكْسَبٌ وَشَطَّارَةٌ

المثل يمدح حرفة التجارة، وتعبير «شطارة» صفة يجب أن يتحلى بها التاجر، وهى بمعنى الذكاء والمرونة واللباقة وحسن التعامل وحسن استغلال الفرص المتاحة والحذر، هى صفات مطلوبة لكى ينجح التاجر ..

١٨٠٦ - التُّجَّارَةُ لَهَا نَاسُهَا

المقصود بناسها أى أشخاص لديهم المؤهلات اللازمة لهذه المهنة، وهى تعتمد على حسن الخلق والذكاء والجرأة والمجازفة وحسن التوقع والمال وغير ذلك ..

١٨٠٧ - جسّ النَّبْض

بمعنى اختبار للقوة وأيضا، «جس المخانة»، وهى من مصطلحات الطب وجس النبض هو تحسس الإلتهام لدى الغير بطريقة لبقة وغير مكشوفة..

١٨٠٨ - ترَخَّصى يا ملوخية وتُدورى على البيان/ صعيدى

«البيان» محرف الأبواب. الملوخية نبات عشبى مصرى أحيانا يزرع على وجه الخصوص، وأحيانا ينمو كنبت شيطانى وهى أكلة شعبية مصرية محبوبة لكل المصريين فى الريف والحضر على السواء، وتعبير «تدورى على البيان» للدلالة على الرخص..

١٨٠٩ - بياكل عيش

عن شخص يكافح على رزقه، ويقال ذلك عن حرفى أو جوال يترزق يوما بيوم، وفى الجزائر يقولون «بياكل خبزه»..

١٨١٠ - تاجر الشَّنْطَة

شاع هذا التعبير فى الخمسينات والستينات عندما أغلق جمال عبد الناصر الاستيراد واقتصر الاستيراد على الدولة فتحول بعض صغار التجار أو العمال إلى تاجر شنطة يستجلبون قطع الغيار والتجارة الصغيرة فى الشنطة من بيروت وقطاع غزة - عندما كانت تحت الادارة المصرية حتى ١٩٦٧ - وكان فى القاهرة شارع تباع فيه بضائع غزة ويسمى «سوق غزة» أو «شارع غزة» ويقع فى بداية شارع الازهر بجوار ميدان العتبة..

١٨١١ - التَّجَارَة شَطَاة

من أبرز مميزات التجارة هى الذكاء والحذر والشطارة، والمثل السابق يدل على هذه الشطارة فعندما أغلق الاستيراد تحول التاجر إلى وسيلة أخرى لممارسة التجارة ولذلك ظهر «تاجر الشنطة»..

١٨١٢ - الحياة فُرْص والفُرْصة بتيجى مرَّة واحدة بَس

كلمة «بس» بمعنى فقط وهى بفتح الباء وشدة على السين وهى غير كلمة «بس»

بمعنى اسكت، وقد جاء في / معجم الألفاظ العامية / للكلمة مثل «بس الكعك»، وللقطة بس، ولمن نريد اسكاته نقول «بس» بمعنى أسكت وأيضا «بس» بمعنى «حسب»، ويضرب المثل للحث على استغلال الفرصة حتى لا تضيع إلى الأبد ونعرف ذلك من التعبير «مرة واحدة بس».

١٨١٣ - خَطُّوا أَبُو قَرَشٍ عَلَى أَبُو قَرَشِينَ وَقَلْنَا مَا شِئِي

عن الاستسلام للأمر الواقع أو الموافقة على أمر غير مرضى عنه رضوخا و«حط» بمعنى وضع . .

١٨١٤ - حُطُّ أَيْدِكَ فِي جَيْبِكَ قَبْلَ مَا تَعْمَلُ رَاجِلَ بَجَلَالِهِ

«بجلاله» من الإجلال أو الاحترام، وتعبير «قبل ما تعمل راجل بجلاله» بمعنى قبل أن تغتر، والمعنى العام عليك أن تدرك القيمة المادية أو حالتك المادية قبل أن تغتر وتباهى، وتعبير «حط أيدك في جيبك» بمعنى الوضع المادي، ويقال ذلك على سبيل النقد أو التبكيت أو التسخيف . .

١٨١٥ - الْحِسَابُ لَمَّا يَنْتَقِلِ الزَّبُونُ يَنْتَقِلُ فِي الدَّفْعِ

«ينتقل» أي يصبح الحساب أو الدين ثقيلا، والمثل عبارة عن تحذير تجارى من التهاون في تحصيل الديون الشهرية من الزبائن ذلك أن الدين إذا تراكم في حساب الزبون فقد يصعب عليه التسديد، ويقال في هذه الحالة «انكسر عليه الدين» بمعنى دخل عليه دين جديد يضاف إلى الدين القديم المطلوب سداده، وقد يدفع ذلك بالزبون إلى العجز عن السداد وتولد المشاكل وتتهار التجارة، وأعرف - شخصا - أن كثيرا من المحلات التجارية في بلدتنا - أغلقت بسبب العجز عن تسديد الدين من طرف الزبون أولا أو من طرف تاجر التجزئة للتاجر الكبير - تاجر الجملة - وهي ظاهرة لا أدرى هل مازالت موجودة أو في سبيلها إلى الانقراض . .

١٨١٦ - الْحَرَكَةُ نَائِمَةٌ

الحركة بمعنى الحركة التجارية أو ما يسمى بالمصطلح التجارى «الركود»، وقد يحدث ذلك لعدة أسباب منها عدم وجود سيولة في أيدي المشتريين أو ارتفاع أسعار البضائع، وهو ما يسمى بالإنكماش . .

١٨١٧- الحرفنة بالطلوع مش بالدخول

«الطلوع» هو الخروج من الورطة، ويتحدث المثل عن كيفية الخروج من المشكلة، ويلاحظ أن السارق يفكر ويدرس أولا وقبل أن يقدم على السرقة، يفكر فى كيفية الخروج بسرقة دون أن يعرف أحد، والسارق الغشيم هو الذى يترك ما يدل عليه أما السارق المحترف فهو الذى يجيد ازالة كل المعالم الدالة على سرقة حتى لاتصله يد العدالة. والمثل عموما ينصح بالاهتمام بعدم التورط أو ينصح بدقة حساب كل الظروف المحيطة بالعمل الذى يقدم عليه قبل أن يبدأ حتى يكون مستعدا للمفاجآت فى الوقت المناسب..

١٨١٨- خلاصة الحق حرفنة

من النصائح التجارية بمعنى أنه ينبغي على الشخص أن يجيد استخلاص حقه من الغير، ويلاحظ أن هناك الكثير من الحقوق التى تضيع على أصحابها لأنهم لا يجيدون استردادها إما خجلا أو تهيبا أو تهاونا، وهناك آخرون يتابعون حقوقهم حتى يستخلصوها وهم يجيدون ذلك، وهناك تجارات انهارت بسبب هذه المشكلة وتجارات صمدت واستمرت لأن التجارة كما هو معروف تقوم أغلبها على الثقة والتقسيم وليس على الدفع الفورى..

١٨١٩- خذ وهات

قد يحدث تقديم وتأخير وهو بمعنى لا بد من تبادل المنافع والتعاون دون اعتداء على حقوق الغير، وفى معناه «من قدم السبت يلقى الحد قدامه ومن خدم الناس صارت الناس خدامه»، ويقال ذلك لأحدهم يريد أن يأخذ دون التزام، ويقال ذلك على سبيل التنبيه أو حتى الرفض، وفى معناه «نفعنى وانفعك»..

١٨٢٠- ربنا فرجها عليه من أوسع الأبواب

عن شخص نزلت عليه ثروة دون مشقة واضحة، وتعبير «من أوسع الأبواب» تدل على الفيض العميم الذى لم يكن متوقعا..

١٨٢١- رَبَّنَا يَجْعَلُ سُوْقَهُ أَحْسَنَ مِنْهُ

يقال ذلك على سلعة بمعنى أن يكون السوق حسنا. ويلاحظ في سوق التجارة أن هناك نوع من البضاعة بطيئة التوزيع أو راكدة وقد يأتي لها وقت مناسب فيتحسن السوق وتباع بسرعة. . والمثل يعبر عن أمنية أو انشغال ضمن هموم التجار وقلقهم عند ركود السلعة باعتبارها تجميد لحركة دوران رأس المال وبالتالي توقف الربحية. .

١٨٢٢- زُبُونٌ لُقْطَةٌ

كلمة «لقطة» بضم اللام بمعنى زبون نادر، وكلمة لقطة من التقط، وكلمة الالتقاط تكون للأشياء النادرة أو المنتقاه، وقد سبق في ج٢/ الموسوعة/ «زبون سقع»، والزبون اللقطة هو الزبون الذي يشتري البضاعة الراكدة أو يشتري كميات كبيرة أو يرفع السعر وهو يختلف عن الزبون العادي، والتعبير يشير إلى الإهتمامات والانشغالات التجارية ويعبر عن أحوالهم النفسية. .

١٨٢٣- زى ورقة البوستة

عن السعر المحدد وورقة البريد نموذج للسعر المحدد الذي لا يتغير. .

١٨٢٤- السعـر دوَّار

بمعنى أن السعر واحد للسلعة مهما تباعدت الأماكن. .

١٨٢٥- السَّعْرُ مَضْرُوبٌ

بمعنى أن البضائع أكثر من حجم الشراء أو العرض أكثر من الطلب أو يوجد هبوط في الأسعار. أو السوق في حالة ركود وكلها تفسر كلمة مضروب. .

١٨٢٦- السُّوقُ مَكْشُوفٌ

بمعنى أن التاجر لا يستطيع أن يتلاعب في السعر لوفرة العرض أولا يمكن احتكار البضائع أو الغلو في الأسعار. .

١٨٢٧- السُّوقُ مَيِّتٌ

عن حالة الكساد أو الركود. .

١٨٢٨ - السوق نايم

كالسابق وهو عن حالة الركود..

١٨٢٩ - الشارى كسبان والبايع خسران

وهو يعنى أن الشارى كسب قضاء مصلحته بما اشتراه وخاصة إذا كان اشترى سلعة نادرة أما البائع فهو قد خسر ما باعه، وخاصة إذا كان الشيء المباع نادر، وقد تضطره الظروف لأن يصرف ثمن البيعة دون تعويض..

١٨٣٠ - الغالى يرخص لك

يقول البائع ذلك عندما يشكو الزبون من غلاء السعر، وذلك كتعبير عن اللطافة ورقة الحوار، وقد يقال ذلك لأحدهم على سبيل التشجيع على الشراء..

١٨٣١ - قعدوا الحزانى تحت الرعريعة لا لقيوا شروة ولا لقيوا بيعة

الرعريعة: بشدة مضمومة على الراء وسكون العين أى مكان الرزق أو شجرة يجلس الباعة الريفيون تحتها فى انتظار الزبائن، ويقول ذلك البائع سىء الحظ الذى بقى كثيرا دون مشتر، أو الشارى الذى انتظر مرور السلعة للشراء دون جدوى و«الشروة» تصغير كلمة «شراء»، ويقال «شروة» على بواقى السلع وخاصة الفواكه أو الخضروات، وتكون بيعة الشروة عادة رخيصة، ويذهب إلى هذه «البيعة» الفقراء، وقد تصل سعر السلعة إلى أقل من الربع، ويبيعها صاحبها بأى ثمن حتى يذهب.. ومعنى المثل أن الشخص النكدى الذى ينظر للأمور نظرة تشاؤمية فإن النكد وسوء الحظ يلازمه..

١٨٣٢ - مافيش غير البنى آدم اللى ما بيغلاش

ويقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق من غلاء الأسعار وتواصل ارتفاعها..

١٨٣٣ - الفأئحة للنبي

تقال عند عقد صفقة كبيرة فى الريف أو عند افتتاح جلسة صلح أو زواج، والاقوال الدينية عموما تتخلل الكلام والمعاملات بين الناس، وهى تؤدى وظيفة

ضمن حركة التعامل مثل دفع البائع إلى قبول السعر أو اتمام الأمر أو تهيئة الحاضرين لمجلس الصلح أو إنهاء مشكلة، وأحيانا تقال عند رفع ثقل على سبيل التقوية النفسية..

١٨٣٤- المشروطة محظوظة/ صعيدى

فى معناه «الشرط نور»، وكلمة «محظوظة» أى محوطة على أرض الممارسة والواقع..

١٨٣٥- مَشَّى أمورك

فى معناه «مشى حالك» بمعنى لا تتعنت ولا تعقد الأمور، وقد تعنى الدعوة إلى الرشوة حتى تنجز مصالحك، ويقال ذلك لشخص متشدد لا يريد أن يلين فى علاقاته أو يرفض الموافقة على أمر غير صحيح أو خاطئ على سبيل التفاوض..

١٨٣٦- مَشَّى حالك

فى معنى المثل السابق ويقال ذلك للراشى لخته على تقديم الرشوة أو للمرشى لتلين موقفه وحثه على قبول الرشوة..

١٨٣٧- المصلحة قُصَادُهَا الثوب الحرير

سبق هذا المثل وأعدت كتابته لانى سمعت تفسيراً جديداً - فى مدينة كفر شكر - بعد بنها بـ ١٥ كم على طريق المنصورة - كلمة المصلحة تعنى كهنة من القماش مبلة بالماء وتلف على رأس سيخ من الحديد وتمد فى الفرن لمسح العرصة، ومعنى المثل أنك إذا استعرت منى شيئا تافها ولو كانت كهنة من قماش السيخ فعليك أن تستعد لآعارتى ملابسك الحريرية، ويقول هذا المثل شخص نفعى ويقدم القليل من الخدمة فى مقابل الكثير الذى يريده..

١٨٣٨- نَفَّعْنِي وانفَعَكَ

فى معنى المثل «شيلنى واشيلك»، ويدعو المثل إلى تبادل المنافع، وقد يكون ذلك فى بعض الأحيان بأسلوب الرشوة أو الالتفاف حول القانون أو بعيدا عن الرقابة أو على حساب مصالح الغير أو المصلحة العامة..

١٨٣٩ - يا فجل بعروقه كل واحد مشغول بسوقه

تعبير «يا فجل بعروقه» لمجرد السجع، والجزء الثانى يعنى أن كل أنسان منشغل عن غيره بهوموه وأعماله الشخصية، وقد يقال ذلك أيضا على سبيل السخرية من الأثانية لدى أحدهم وانصرافه عن مشاركة الناس.. و«السوق» هنا بمعنى المصالح الشخصية، وفى معناه «الدنيا تلاهى»..

١٨٤٠ - يا ما رخصت يا رزّ وعبد الشكور عيان

سمعت هذا المثل أخيرا (١٩٩٣) وربما كان المقصود هو عبد الشكور شعلان المدير التنفيذى للبنك الدولى لمنطقة الشرق الأوسط وتردده على مصر كممثل للبنك الدولى فى حل مشكلة ديون مصر للدول الاجنبية، وربما يقال ذلك على سبيل السخرية من الديون الأجنبية التى ألهمت الأسعار ومنها الأرز وهو غذاء رئيسى فى مصر بالنسبة لكل الطبقات/ وكلمة «عيان» بمعنى مريض أو منشغل بمرضه عن الضغط على مصر - وهو شخصية مصرية..

١٨٤١ - أيه أخبارك يا أبو زرّ؟ قال: بعد الغلا ما بناكلش وزّ

«أبو زرّ» هو لابس زعبوط وهو/ من مشايخ الطرق الصوفية، والمثل يعنى أن الخيمة لم يعد أحد يقيمها للمشايخ - أهل الاحسان - لضيق ذات اليد وارتفاع الأسعار..

١٨٤٢ - على قفا من يشيل

للتعبير عن الوفرة وهناك أحمال كبيرة وثقيلة لا يستطيع الرجل أن يحملها إلا على القفا والظهر مثل كيس القطن أو الشوال أو الزكية وهذه لا يمكن أن يحملها الشخص على صدره..

١٨٤٣ - معاملة الناس فن

من الأمثال الشائعة بين التجاريين، ومثلها «الزبون دائما على حق»، وقد يعنى أنه على الإنسان - بشكل عام - أن يحسن التعامل أو الحديث مع الغير حتى يكسب

ودهم، ويقول ذلك أحدهم لآخر يسىء معاملة الغير وذلك على سبيل النصيحة والتوجيه . .

١٨٤٤ - ضارب عليوى

«عليوى» تحريف عاليا وهى بشدة مكسورة على اللام وهو عن شخص يبالغ فى السعر عند البيع . .

١٨٤٥ - تاهت ولقيناها

تعبير يقال خلال حوار للإشارة إلى الموافقة على أمر بعد أن كان هناك اختلاف فى رأى . .

١٨٤٦ - دئية مصالح

كلمة «دنية» بسكون على النون وضم الدال، ويقال ذلك على سبيل التبرم والضيق من النظرة المادية التى قد تغلب على أسلوب العلاقة بين الناس. ويلاحظ أن المجتمع المصرى يحفل ويحرص، عند التعامل أيا كان لونه على تغليب جانب المشاعر والخواطر ودفء العلاقات أو ما يسمى بين الشعبيين «بالعشم» فإذا تم تغليب المصالح كان هذا محل نفور وشكوى . .

١٨٤٧ - مرة تصيب ومرة تخيب

ربما كان ذلك من أساليب التواكل التى لا تأخذ بالاسباب، وقد يكون معناه أن أحدهم يحاول أن يخفف عن آخر أصيب بالفشل والخذلان ويعطيه الأمل بالتوفيق فى مرات قادمة . .

١٨٤٨ - إيش يعمل الحاسد فى الرأزق

بمعنى أن الحسد لا يمكن أن يمنع الرزق، ويقال ذلك على سبيل السخرية من الحسد . .

١٨٤٩ - اللى يعلم برزقه يعلم بموته

يعكس المثل حقيقة انسانية تشيع فى المجتمعات الإسلامية وغيرها وهى أن الرزق كالموت كلاهما من الأمور المجهولة لدى البشر . .

١٨٥٠ - الأرزاق من الخلاق

يعبر عن مبدأ إيمانى، وهو من الأقوال التى تشيع بين العامة يرددونها فى كل

الأوقات، ويقول ذلك أحدهم لآخر يتمنع عن دفع مستحقته أو يقلل من قيمة اتعابه فيقول ذلك الشخص الأجير أو من له مصلحة، وذلك على سبيل الاعتزاز بالنفس أو عدم الإلحاح في الطلب..

١٨٥١- إِحْنَا شِبَابٍ وَرَزُقْنَا عَلَى الْبَابِ

بمعنى أن الشباب أكثر حيوية وسريع الاستجابة لظروف الحياة ومن ثم يمكن الحصول على الرزق بسهولة ويسر..

١٨٥٢- حَدَّ يَفْرَطُ فِي النَّعْمَةِ اللَّيِّ إِذَاهَا لَهُ رَبُّنَا

يقال ذلك على سبيل الاستفهام الإنكارى لأحدهم يتهاون فيما بين يديه من فرص أو تسهيلات..

١٨٥٣- رَزُقْ جَالِكَ مِنْ بَابِ اللَّهِ أَقْبَلُهُ

صيغة تشجيع على قبول مال أو هدية، وقد يقال ذلك للحث على قبول الرشوة على أنها رزق أتى إليه دون تعب..

١٨٥٤- رَزُقْ يَسْعَى لَكَ وَرَزُقَ تَسْعَى لَهُ / صَعِيدِي

يشير المثل إلى أن الرزق قد يرتبط بالحظ أو أن هناك بعض الأعمال التي تدفع بالأرزاق دون تعب أو جهد، وهناك بعض الأعمال التي تحتاج إلى مشقة..

١٨٥٥- رَزُقَكَ فِي رَجْلِكَ زَى الْقَطْطِ

بمعنى أن المال يسعى وراء صاحبه، وأحيانا يبدأ المثل بكلمة «حظك»، ويقال ذلك لشخص محظوظ يأتيه رزقه دون مشقة..

١٨٥٦- ضَيْقُ الرِّزْقِ بِيضِيَّةُ الخُلُقِ

تعبير «ضيق الخلق» بسكون اللام في كلمة «الخلق» بمعنى إثارة الأعصاب والقلق والتوتر والخوف وهي قيم قد تلازم ضيق الرزق وشح المال..

١٨٥٧- لَمَّا رَبَّنَا فَرَّقَ الأَرزَاقَ كُلَّ وَاحِدٍ مَا عَجَبُوشَ رَزْقَهُ وَلَمَّا فَرَّقَ العُقُولَ

كُلَّ وَاحِدٍ مَا عَجَبُوشَ إِلا عَقْلَهُ

يعبر المثل عن الأنانية والطمع، ويحارب الطموح الزائد أو غير المعقول أو المبرر

والذى لا يتفق مع الإمكانيات أو الظروف، والجزء الثانى من المثل يتحدث عن الغرور بسخرية .

١٨٥٨ - ما تستعجلش على رزقك

يدعو المثل أحدهم إلى تهدئة اندفاعه وراء الرزق أو تكالبه والتحلّى بالصبر وسوف يأتى الرزق .

١٨٥٩ - ما فيش حد بياخذ رزق حد

بمعنى أن الارزاق موزعة بين الناس ولا دخل لهم فيها، وتوجد نصوص كثيرة فى هذا المعنى منها «الأرزاق بالله»، «أجرى يا ابن آدم جرى الوحوش غير رزقك لم تحوش»، وربما يعنى أنه لا داعى للتنافس أو التضارب على الرزق، والآية تقول «وفى السماء رزقكم وما توعدون» . . الذاريات / ٢٢ .

١٨٦٠ - والنسبى لتفرج

اللام فى كلمة «لتفرج» تفيد الاستقبال والتاء بالضم، وهو بمعنى منح الأمل فى الفرج، وأحيانا يكون هذا التعبير من نداءات الباعة الجواله على البضاعة .

١٨٦١ - يرزق الهاجع والناجم والنايم على صرصور ودنه

تعبير «النايم على صرصور ودنه» أى الذى لم يتحرك إلى رزقه، والمعنى أن الرزق لا يتوقف على الحركة والسعى فقط ولكنه يأتى من الله، ويرى بعضهم أن المثل من التعبيرات التى تدعو إلى الكسل والتواكل ولكنه أيضا يرصد ظواهر تحدث ويمكن مشاهدتها ضمن حركة السوق والتعامل اليومي، و«الهاجع» هو الذى سكن ومال إلى الغفوة .

١٨٦٢ - يرزق الأعمى بالسكّة الناعمة

بمعنى أن الأعمى فى حاجة إلى أن يكون طريقه ممهدا فإذا صادف طلبه فإن هذا من الأرزاق التى يمنحها الله مصادفة ودون سعى، والمثل يشير إلى محاسن الصدف وتدبير الله للأمور الحياتية .

العمل والكفاح

١٨٦٣- إتحرك يا أبو الهول أتحرك

«أتحرك» الثانية تعبير عن الغيظ من شخص متبلد كسول، ويقال ذلك على سبيل التحريض أو التشجيع أو شد العزيمة، والمعروف أن «أبو الهول» يمثل الصمت والغموض، وهو من أقوال المثقفين..

١٨٦٤- إتهد حيله

عن الإرهاق الشديد..

١٨٦٥- إاجتهاد نص العباداة

من الاقوال الماثورة وهو يحض على العمل ويربط ذلك بالدين للتحفيز..

١٨٦٦- إجري والحق نجيب الملحق

كلمة «الحق» بساكن على اللام بمعنى أسرع لتصل إلى ما تريد، وهذا العبير مما يشيع بين الطلبة، والملحق هو إعادة امتحان مارسب فيه الطالب ويحث الطالب الكسول..

١٨٦٧- اجري يا مشكاح أن تعدّي البحر أنت سبّاح وأن انقفل الباب
إنت المفتاح وإن إتعرقت الأرض أنت الفلاح

عن الفهلوى الناصح وكل فقرة في المثل تحرض على العمل وتحث على الكفاح..

١٨٦٨- إجري وأنا أعينك وارقد وأنا أهينك / صعيدي

يقال ذلك على لسان الدنيا لحث الشخص على العمل وتحذيره من التكاسل، وفي معناه «أسعى يا عبد وأنا أسعى معاك وأن نمت يا عبد من ينفعك»، وتعبير

«أنا أعينك» بمعنى أساعدك وأيسر أمامك كل سبل النجاح، وتعبير «أنا أهينك» سوف أقسو عليك وتضع في تيار الكفاح وتداس بين أرجل المتنافسين.. والمعنى الحث على الكفاح والتحذير من التكاثر..

١٨٦٩- إذا افتكرت حلاوة النوم افتكر مرارة الفشل

«النوم» هنا بمعنى الكسل أى النوم عن العمل، والمثل يستخدم التحذير ويدعو إلى قراءة عواقب التكاثر والتراخي..

١٨٧٠- إذا أردت السفر إركب شفر

«شفر» سيارة ماركة «شيفروليه» الأمريكية، وكانت السيارات الأمريكية كثيرة الانتشار فى مصر قبل الثورة ثم توقف الاستيراد من أمريكا بعد العداء بين مصر وأمريكا فى أعقاب ثورة ١٩٥٢. وقد سمعت هذا المثل على لسان سمكرى سيارات فى سن الستين، والمثل يشير إلى قوة السيارة الشيفروليه على الطريق. بمعنى أن هذا المثل مما كان يشيع فى بيئة ركاب السيارات قبل ٥٢..

١٨٧١- استعنا على الشقا بالله القوى

يقال هذا التعبير عند بداية رفع حمل ثقيل أو بداية عمل شاق وذلك على سبيل تشجيع النفس وشحذ الهمة، وهذا المثل مما يشيع فى البيئات الإسلامية..

١٨٧٢- إسرح بمغزتك نجيب اتنين ويعيشوا ويسيب غيرك يسرح بيها نجيب واحد ويموت

كلمة «سبب» بمعنى اترك وهو ينصح بعدم الاعتماد على الغير فى النجاح المصلحة، وفى معناه «ما حك جلدك مثل ظفرك»، وواضح أن المثل ريفى ومن أمثال الرعا..

١٨٧٣- اشترى حلة تُرزق بطيخها

يحث المثل على الإقدام والبداية وعدم التهرب أو التخوف من الفشل، والمثل من أمثال التجارئين أو من أمثال أصحاب الحرف..

١٨٧٤ - إغمسها بملح سنة تاكلها العُمُر هَنَّا

الضمير فى كلمة «غمسها» يعود إلى اللقمة، وهى بمعنى أن التقدير يؤدى إلى الغنى، وفى معناه «جوع سنة تشبع العمر كله»، «جوعه العويل سنة تشبعه العمر كله»..

١٨٧٥ - أَكَلْكَ مِنْ فَاسِكٍ يَبْقَى رَأْيِكَ مِنْ رَاسِكَ

لقد أخذ حسمى مبارك رئيس الجمهورية هذا المثل ورفعه كشعار فى بداية حكمه ١٩٨١ فقال: «من لا يملك طعامه لا يملك حرته»، وهذا المثل يردده كثيرا الشيخ الشعراوى فى أحاديثه الدينية عقب صلاة كل جمعة فى التلفزيون..

١٨٧٦ - أَكَلُ الْعَيْشِ مَا فِيهِشُ أَيُّ عَارٍ

بمعنى أن السعى وراء الرزق أيا كان لونه فلا عيب فيه ولا يلحق بصاحبه العار وخاصة إذا كان عملا شريفا، ومع ذلك فهناك بعض المهن ذات الوضع الإجتماعى المتدنى كمهنة البواب أو مهنة الباعة الجوالين أو الكناسين..

١٨٧٧ - أَكَلُ الْعَيْشِ يُبْحِكُم

كلمة «يبحكهم» بمعنى يجبر الإنسان - فى بعض الأحيان - على عمل لا يقبله فى ظروف أخرى، ويحدث هذا إذا ضافت السبل أمامه ولم يجد أمامه لكى يعيش إلا هذه الحرفة، وأحيانا تضطر الحرفة صاحبها لكى يتزى بزى غريب كالبلياتشو أو غير ذلك..

١٨٧٨ - أَقْرَبُ مِنَ الْأَيَّامِ مَا فِيشُ

يقال ذلك لأحدهم يتخوف من المستقبل أو يستبعد حدوث أمر وذلك لتبديد تخوفه ولتشجيعه ولمنحه الامل..

١٨٧٩ - إِلْهَمَةٌ يَا رَجَّالَهُ

«الهمة» بساكن على اللام بمعنى طلب شد العزيمة، والتعبير يدعو لحفزهمة جمع من الناس على رفع ثقل أو دفع شىء صعب ولتجميع القوة الجماعية وتكتيلها فى توقيت واحد..

١٨٨٠ - اللّٰى إِيْدِهِ فِي الْمِيَّةِ مَشُ زِي اللّٰى إِيْدِهِ فِي النَّارِ

يقال ذلك ردا على أحدهم ينتقد عملا أو يتهم آخر بالتقصير وذلك على سبيل تصحيح المفاهيم أو توضيح ما خفى على الذى انتقد، والمثل يقول للناقد أنت لا تدرك ما خفى فى المشكلة، ومثله «اللى على البر عوام»، وكان جمال عبد الناصر رئيس مصر من ١٩٥٢ - ١٩٧٠ يقول ذلك فى مجالسه الخاصة تعليقا على الذين ينتقدون وهم لا يعرفون خفايا الأمور..

١٨٨١ - اللّٰى يَصْبِرُ عَلَى الْمُرِّ لَازِمٌ يَدُوقُ الشَّهْدَ

«الشهد» كلمة تطلق على عسل النحل، ويطلق عليه العوام «عسل أبيض» تميزا له عن عسل قصب السكر الذى يطلق عليه شعبيا «عسل أسود»، والمثل يحث على العمل ولا بد أن يعود الكفاح على صاحبه بالنفع..

١٨٨٢ - اللّٰى يَشْقَى يَلْقَى / صَعِيدَى

يدعو المثل إلى الكفاح وكلمة «يشقى» من التعب والكدح فى العمل، والمعروف أن الأعمال اليدوية كالحرف وأعمال الزراعة والأعمال التى تعتمد على القوة الجسمانية كلها تعتمد على الجانب العضلى، ولذلك فهى مرتبطة بالشقاء والعرق، ومعنى المثل أن من يتعب يجد نتائج كفاحه..

١٨٨٣ - اللّٰى يَدُوقُ حَلَاوَتَهَا يَدُوقُ مَرَارَتَهَا

مرارتها: من المرارة، والضمير يعود على الدنيا، ويلاحظ أن الدنيا متقلبة ولا ترسو على حال، وكما أن لها حلاوة عند الانتصار فلها مرارة عند الهزيمة والفشل، وعلى الإنسان أن يقبل الدنيا بحلاوتها ومرارتها ودون توتر أو تدمير..

١٨٨٤ - اللّٰى يَدُورُ يَلَاقَى

يدور: بمعنى يبحث، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية / دور العجلة وأدارها، وفى / القاموس / أدرته ودورته: وهو بمعنى أن الذى يسعى وراء أمر فلا بد من أن يحصل على مبتغاه، والمثل يحث على العمل والحركة وعدم الانتظار، وفى القول المأثور «ولكل مجتهد نصيب»..

١٨٨٥- اللّٰى يَتَعَبُ فِي الْأَوَّلِ يَرْتاحُ فِي الْآخِرِ

يحث المثل على الكد والعمل في مقتبل الشباب حتى ينعم بنتائج عمله في خريف العمر. «الأول» مرحلة الشباب والآخر: خريف العمر..

١٨٨٦- اللّٰى مِنْهُ لَا بَدَّ عَنْهُ

بمعنى أنه إذا كانت هناك ضرورة فلا بد من الانجاز ولا معنى للتكاسل أو التأجيل، وفي معناه البيت

وإذا لم يكن من الموت بد

فمن العجز أن تكون جباناً

١٨٨٧- اللّٰى مَشَى فِي سَكَّةٍ لَازِمٌ يَكْمَلُهَا

«لازم» بمعنى لأبد وحتماً، وكلمة «سكة» بمعنى طريق بمعنى أنه لأبد من مواصلة المشوار، وفي الحديث «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتمه» ، والمثل يحث على عدم التراجع إذا كانت هناك صعوبات في البداية..

١٨٨٨- اللّٰى مَحْزَمُهُ رَبَّنَا مَا يَمْنَعُهُوشِ الْمَخْلُوقِ/ صَعِيدِي

محزم: بشدة على الزاى بمعنى موفق وناجح، والمحزم هو الشخص الذى يحزم وسطه بذيل جلبابه استعداداً للقيام بعمل شاق، والعادة فى الريف أو فى الصعيد أن الفلاح عندما يبدأ فى العمل فى الحقل فإنه يربط وسطه بجلبابه فيقال حزم وسطه استعداداً لبداية العمل، ومعنى «محزومه ربنا» بمعنى أعطاه الله الحيوية والطاقة للعمل فإن أى مخلوق لا يستطيع أن يسلب منه حيويته ونشاطه..

١٨٨٩- اللّٰى مَا عُنْدُوشِ عَرَبِيَّةٌ مَا يَسَاوِي تَدُوسُهُ عَرَبِيَّةٌ

مثل حديث انتشر بعد انتشار السيارات فى العشرين سنة الأخيرة..

١٨٩٠- اللّٰى كَانَ فِيكَ اللَّهُ يَعْافِيكَ

بمعنى انك إذا استطعت القيام بهذا العمل فتقدم، وتعبير «الله يعافيك» بمعنى يعطيك الله الصحة كى تفعل ما تريد، وتعبير «كان فيك» بمعنى عندك أو لديك إمكانات التنفيذ أو النية..

١٨٩١- اللي في إيده الله يزیده

في معنى المثل السابق وهو بمعنى أن الذي يستطيع عمل شيء فإن الله يساعده ، ويقال ذلك لشخص بتباهي بماله أو بما يملكه أو بما يدعيه وذلك على سبيل عدم الإكتراث أو عدم الثقة فيما ادعاه الآخر . .

١٨٩٢- اللي بره العيطة شديد/ صعيدى

العيطة: المعركة، ومعنى «شديد» أى يتكلم فقط، ومثله «اللى على البر عوام» ، وهذا المثل يسخر من الذين يتكلمون ويتفلسفون ويبدون آراء فى أمور لا يعرفونها وهم بعيدون عنها . .

١٨٩٣- اللي يعمل ليومه يأمن لمستقبله

ينصح بالاحتياط لمستقبل الأيام . .

١٨٩٤- أمن مستقبلك قبل ما تضيع وتنهلك

«تنهلك» بكسر التاء وسكون النون وفتح اللام صيغة المبنى للمجهول شعبيا ، وهى بمعنى تهلك ، والمثل موجه لشخص مبذر . .

١٨٩٥- إن نام لك الدهر ما تناملوش

تعبير «نام لك» أى لم يتجاوب معك ، والمثل ينصح بالإصرار على التحدى بالعزيمة ومقاومة العقبات والظروف المحيطة ، وفى حـ١ «إن مال عليك الزمن ميل على ذراعك» .

١٨٩٦- إنت دراعى اليمين

الذراع الأيمن أكثر أهمية واستخداما عند كل الشعوب من الذراع الايسر ، وهناك البعض الذى لا يجيد الا استخدام الذراع الايسر ويسمى لدى العوام «أعسر» أو «أشول» ، ويقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل الإقرار بالأهمية . .

١٨٩٧- أولها عسل وآخرها بصل؟

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكارى أو على سبيل الأسف للنهاية المؤسفة لعمل أو مشروع بدا فى أول الأمر أنه ناجح وسيحالفه التوفيق وانتهى بالفشل . .

١٨٩٨- إِيْدُهُ فِي النَّارِ

عن أحدهم يكتوي بمشاكل عمله، والمثل السابق «اللى إيده فى الميه غير اللى إيده فى النار»، وقد يقال عن أحدهم لديه أعباء أسرية صعبة أو واقع فى ظروف سيئه . . .

١٨٩٩- إِيْدِ الشَّغَالَةَ تَبْنِي وَإِيْدِ الْبَطَّالَةَ تَهْدِمُ

الجزء الثانى بمعنى أن العاطل عنصر هدم وتخریب لأنه عبء على الإنتاج ويعوق عن النمو والتطور . . .

١٩٠٠- إِيْدِ التَّعْبَانَةَ شُبَّعَانَةَ

يحث على العمل وبذل الجهد حتى لا يحتاج إلى الغير ويكفى احتياجاته، وكلمة «التعبانة» محرف متعبة . . .

١٩٠١- إِيْدِ الْبَطَّالَةَ نَجْسَةَ

ربط الشعبون بين البطالة والنجاسة، ومعنى ذلك أن العمل يمثل الطهارة، ويلاحظ أن الطهارة والنجاسة من المفاهيم الدينية والحس الشعبى يربط بين البطالة والمفاهيم الدينية لهدف التخويف والردع وأن البطال عليه انتظار العقاب الالهى، وربما كلمة «النجاسة» تشير الى تهرب الناس من الاقتراب منه لنجاسته .

١٩٠٢- إِيْدِ عَلَى إِيْدِ تَسْنَدُ

المثل السابق «إيد على ايد تودى بعيد»، «إيد على إيد تساعد» ويضرب ذلك للحث على التعاون والجماعية . . .

١٩٠٣- إِيْدِ عَلَى إِيْدِ الْبِرْكَتَةَ تَزِيدُ

بمعنى أن العمل الجماعى يزيد من الانتاج ويعطى وفرة، ويحث المثل على جماعية العلم والانتاج . . .

١٩٠٤- أَيْدِي عَلَى كَتْفِكَ

مثله «أيدى على ايدك»، وهو بمعنى أننى مستعد للذهاب معك إلى ما تريد وما يعود علينا بالخير . . .

١٩٠٥- إيدى على إيدك

يعبر عن ابداء الموافقة على اقتراح الشخص الآخر، و«اليد على اليد» لا يقتصر على الموافقة فحسب ولكن يعنى أيضا التعاون والمشاركة..

١٩٠٦- الأيام يتجري

تحذير من ضياع الوقت أو فوات الفرص دون استغلال أو فائدة وهو بمعنى أن الأيام تهرب من الذى يتكاسل ولا يستغلها..

١٩٠٧- بارك الله فى الصداقة القائمة على العمل أكثر من العمل القائم على الصداقة

من أمثال المثقفين أو هومن الحكم الشائعة و«الصداقة القائمة على العمل» تعنى التى تولدت نتيجة زمالة العمل فانها تستمر وتتطور وتساعد على انجاز العمل على خير وجه وبسهولة ويسر ودون مشاكل، أما «العمل القائم على الصداقة» أو الذى سبقته الصداقة فان مشاكل العمل قد تباعد بين الصديقين ذلك أن الصداقة هنا واقعة تحت ضغط المصلحة المادية وهى العمل بينما الصداقة التى تولدت بعد العمل فهى قائمة على الإختيار الحر دون ضغط وقد أوجدها العمل ومن ثم فهى أكثر استقرارا..

١٩٠٨- بسم الله وعلى بركة الله

تقال عند استفتاح العمل..

١٩٠٩- بحر سنة ولا تقبل يوم

ظاهر المثل يشير أو ينصح بالاتجاه شمالا وعدم الذهاب إلى الجنوب وهو مثل شائع فى الصعيد وتفسيره - كما قيل لى من أحد أبناء الصعيد - أن المدافن - طبقا للشروط الصحية - تكون فى الجهة الجنوبية، ومعنى القبلى - الجنوب - أى المقابر بينما الشمال للعمل ومورد الرزق وربما يحمل معنى أن الصعيد عموما أقل فى فرص الرزق مما يدفع أبناء الصعيد الى الهجرة شمالا طلبا للرزق..

١٩١٠- بَص وبعدين قُص

كلمة «بعدين» تعبير شعبي يعنى «بعد ذلك» ومثله «سنين مقاس ولا قطعية منشار» وفى معناه فى العربية «قدر لرجلك قبل الخطو موضعها»، وكلمة «بص» بضممة على الصاد بمعنى دقق فى العمل أو فى القياس قبل أن تبدأ فى استخدام المقص ..

١٩١١- بعد ما دار رجع لداره

عن الذي سافر شرقا وغربا وطوف فى جميع البلاد وأخيرا عاد الى وطنه

١٩١٢- البكا على راس الميت

يقال ذلك لأحدهم يدعو أو يطلب عملا فى غير أوانه وهو بمعنى أن يكون فى المكان والوقت المناسب ولا يجب استباق الأمور.

١٩١٣- بكرة تُفَرِّج

كلمة «تفرج» بضم التاء، ويقال ذلك لشخص محبط أو فى حالة يأس بعد فشل أو خسارة وضاعت فى وجهه كافة السبل، وكلمة «بكره» بمعنى مطلق المستقبل ومعناها شعبيا «غدا»، وقد جاء فى / معجم الالفاظ العامية/ نقول سيحضر بكرة أى سيحضر غدا، وفى / القاموس/ : بكر وابتكر: اتاه بكرة وكل من بادر الى شئ فقد أبكر اليه ..

١٩١٤- يبجرى على أكل عيشه

ومثله «يبجرى على رزقه»، «يبجرى ورا أكل عيشه»، ويقال ذلك عن شخص يكافح ويشقى وراء رزقه كالباعة الجواله أو الذين يهاجرون ويغتربون وراء الرزق ..

١٩١٥- يبجرى على لقمته

هذه التعبيرات تحمل معنى الشفقة أو العطف على شخص يشقى فى سبيل الحصول على الرزق ..

١٩١٦- يبجّرى على نفسه

عن شخص اعتمد على نفسه مبكرا منذ صغره..

١٩١٧- يياكل من عرق جبينه

عن شخص مكافح فى سبيل الرزق، ويطلق التعبير أساسا على الأعمال اليدويه والمكثيه وغيرها.

١٩١٨- جمعِيَّة عند النبى

تعبير «عند النبى» يعنى الرغبة فى أن يكون هذا الجمع بجوار الرسول صلى الله عليه وسلم، ويقول ذلك أحدهم يدخل على ناس مجتمعون وذلك على سبيل التباسط..

١٩١٩- شطارتك فى صناعتك

يقال ذلك لأحدهم للحث على إجادة صنعته فهى عنوان الشطارة. وكلمة «شاطر» بمعنى ناصح، وجاء فى / معجم الالفاظ العامية/ فلان شاطر ذكى واسع الحيلة فيه نوع من الخبث البرئ، وفى / القاموس/ الشاطر: من أعيا أهله خبثا وقد شطر شطارة.

١٩٢٠- حاجة أى كلام

تعبير «أى كلام» لا يعنى ظاهر اللفظ ولكنه يعنى سوء الصنعة، ويقال أيضا «تسلق» ويقال أيضا «لكلك»، وهو عموما يطلق على الصنعة الرديئة، وكلمة «حاجة» تطلق على مطلق الأشياء..

١٩٢١- سرقوا الصندوق يا محمد.. لكن مفتاحه معاى

كان مطلعا لاغنية شعبية كنا نردها فى الصغر، والمعنى أن الاحتياط يمنع النشل أو التورط، وربما كان وراء هذا المثل ظروف تاريخية أو اجتماعية أوقصة..

١٩٢٢- شغل تسلقة

عن العمل غير جيدالصنعة، ويقال ذلك على سبيل الضيق وعدم الرضا..

١٩٢٣ - صنعة فى اليد تغنى عن الفقر وتنجى من المهالك

للحث على احتراف الصنعة وأساسه من الأقوال المأثورة، وأحيانا يكتفى من المثل حتى كلمة «الفقر»، وتعبير «تنجى من المهالك» بمعنى تبعد عن شر الفقر والعوز والفاقة..

١٩٢٤ - عَكَ فى عَكَ

بفتح العين وسكون الكاف فى الكلمتين بمعنى أن العمل ردى أو أن الظروف غير سليمة، وجاء فى / معجم الألفاظ العامية/ نقول عكاه فى الوحل رماه والقاه فيه، وفى / القاموس/ : عكه بالامر: رده حتى أتعبه وعكه بالسوط ضربه..

١٩٢٥ - الفورْد فورْد ولو دابت رَفارفة

يقال ذلك على سبيل التمجيد لماركة فورْد فى السيارات، وهذا شائع بين الميكانيكية وخاصة بين كبار السن حيث أن هذه السيارات كانت شائعة فى مصر قبل ثورة ١٩٥٢ وتوقف استيرادها بعد توتر العلاقات بين الثورة فى بدايتها وأمريكا..

١٩٢٦ - لفى يا آر (فيات ١١٠٠) زى الدَّبُور وودى فُلُوسك لغُبُور..

اشترى «غبور» أحد أصحاب معارض السيارات - كل انتاج الفيات فى مصر فى الستينات من شركة النصر لانتاج السيارات فى عهد عبد الناصر - واحتكر بيعها بالتقسيط لسائقى التاكسى، ويقال هذا التعبير على لسان سائق التاكسى يغازل به سيارته الفيات لشجيع النفس وتسلية لها.

١٩٢٧ - لما تطير تاكل فطير/ صعيدى

تطير: تسعى وراء الرزق، والفطير من الأكلات المحبوبة جدا فى الريف، وكلمة تطير ربما تعنى الهجرة كالتطير من مكان الى آخر وراء الرزق، والمعروف أن الصعيد كان يعانى من صور التخلف والفقر مما يدفع ابناء الصعيد الى الهجرة شمالا، وقد تنبّهت الدولة أخيرا ١٩٩٤م الى خطورة هذا على كيان الوطن بانتشار التطرف فى محافظات الصعيد ومن ثم بدأ التفكير فى تطوير مناطق الصعيد..

١٩٢٨ - قاعد لا شُغلة ولا مشغلة

عن شخص يعانى من البطالة، ويقال ذلك على سبيل التقرّيع لشخص كسول ولا يتحرك إلى العمل وتعبير «شغلة ومشغلة» تعبير للتأكيد، وكلمة «مشغلة» بمعنى أنه لا يوجد ما يشغل البطال حتى ولو كان بعيدا عن العمل كخدمة الناس ..

١٩٢٩ - نام وارْتاح ما تُجيب النَّجاح

يقال ذلك على سبيل التقرّيع والسخرية من شخص كسول اعتاد على النوم والكسل، وكلمة «ما» تدل على طبيعة السخرية وهى سخرية مريرة. وهى أداة نفى.

١٩٣٠ - ناموسيتك كُحلى

يقال ذلك على سبيل السخرية من شخص متكاسل فهو يقوم متأخرا أو يقوم متأخيا، و «الناموسية» عبارة عن قماش من الشاش الرقيق ينصب على السرير لعزل النائم عن الناموس، والمعروف أن «الناموس» أكثر تواجدا فى الريف، وخاصة فى أماكن زراعة الأرز لانتشار المياه فى أراضي الارز بشكل مستمر ..

١٩٣١ - نُص لُبَّة

عن شخص محدود الذكاء أو يتمتع بطاقة متوسطة أو شئ قليل من الجودة، وقد جاء فى / معجم الالفاظ العامية / لبة قلادة كبيرة من الذهب ونحوه، وفى اللفظ تطور دلالى فى علاقته المكانية، وفى / القاموس / : اللبة موضع القلادة من الصدر ..

١٩٣٢ - نُص .. نص

بين .. بين ..

بمعنى وسط بين الجيد والردئ ..

١٩٣٣ - النهار للتَّعب والليل للتَّرويح

بمعنى أن النهار مخصص للعمل والانتاج أما الليل فهو للتسلية، وهو يشير إلى توزيع العمل على ساعات اليوم ..

١٩٣٤- نَهَقَ الحِمَارُ وَطَلَعَ النِّهَارُ

من الأمثال الريفية، ويلاحظ في الريف أنه عندما يبدأ النهار عند الفجر مباشرة فإن الديكة تؤذن وتنهق الحمير كدليل على بداية اليوم بمعنى أنه عندما ينهق الحمار فإن ذلك يدل على طلوع النهار وأن لكل حالة ظواهرها وعلاماتها

١٩٣٥- هُوَ الشُّغْلُ مَقَطَّعٌ بَعْضُهُ

يقول ذلك أحدهم يعانى من حالة ركود فى العمل وجاءته فرصة ضئيلة فى عمل بسيط ولا يريد أن ينجزها على اعتبار أن هذا العمل بسيط لا يستحق أن أتحرك اليه أو أنه ينجزه يتراخى، ويقال ذلك على سبيل الدفاع عن التباطؤ أو التراخى . .

١٩٣٦- هِيَ الدُّنْيَا اتَّبَنَتْ فِي يَوْمٍ؟

يقال ذلك على شخص يتعجل الوصول إلى نتيجة بعيدة إلى حد ما ويريد أن يقفز الى النتائج، ويقال ذلك على سبيل استنكار التسرع والعجلة غير المبررة.

١٩٣٧- هِيَ الدُّنْيَا بَتَّأَخَذَ قَفْشٍ

استنكار للمتسرع فى العمل أو الذى لا يقرأ العواقب ويريد أن يقفز إلى النتائج، وكلمة «قفش» بمعنى الامسك دون وعى، وقد جاء فى / معجم الالفاظ العامية/ يقال قفش فلان فى فلان: أمسك بتلابيه، وفى/ القاموس/: قفش الشئ: أخذه وجمعه» . .

١٩٣٨- هِيَ الدُّنْيَا طَارَتْ؟

استنكار للمتسرع، ومثله «هى الدنيا اتبنت فى يوم؟» والواضح أن أسلوب المثل فى معالجة التسرع هو أسلوب الاستنكار المغلف بالردع أو التقريع ويمكن أن تكون محل دراسة . .

١٩٣٩- هِيَ الْمَسْأَلَةُ جَهَّجَهُونَ؟

بمعنى أن الأمور ليست فوضى وتوجد ضوابط لا يجب القفز عليها، وصياغة

المثل بأسلوب الاستفهام الانكارى يدل على عدم الرضى أو يدل على الاحتجاج وجاء فى / معجم الالفاظ العامية/ يتكلم فلان جهجهون أى يتكلم جزافا بلا روية وفلان يؤدى عمله جهجهون: فوضى فى غير اتقان، والأصل فارسى فالجهجهون: الجزاف ..

١٩٤٠ - الله يَنورُ عليك

صيغة اعجاب - على سبيل التحية والتقدير - بعمل جيد أو فكرة صائبة قدمها أحدهم أو خدمة عامة دون جزاء ..

١٩٤١ - الله يكون فى العُون

دعوة لأن يساعد الله أحدهم يقوم بعمل صعب أو يرفع ثقلا ..

١٩٤٢ - جِيرِ يا مُجِيرِ من عَرَقِ الأَجِيرِ

تعبير عن الخوف من الجور على عرق الأجير، ويوجد مثل يقول «أعط الأجير حقه قبل أن يجف عرقه» وأكل العرق بمعنى اقتناص عائد جهد الأجير أو الإمتاع أو التأخير فى إعطائه حقه ..

١٩٤٣ - تَقْلِبِ الرزقِ عاوزِ خَفِيهِ

والمثل السابق «الرزق يحب الخفية» «وتعبير» «تقلب الرزق» أى تغيير الحرفة سعيا وراء الرزق، والمثل يمدح الحركة وعدم الجمود ..

١٩٤٤ - تَشْتَغَلِ كَثِيرِ تَغْلَطِ يَشْتَمُوكِ، تَشْتَغَلِ قَلِيلِ تَغْلَطِ يَمْدَحُوكِ مَا تَشْتَغَلُشِ مَا تَغْلَطُشِ يَرْقُوكِ ..

من أمثال الموظفين وهو يعكس الأسلوب الإدارى المترهل والذى يفرز الموظف البائس والموظف المظلوم والموظف الناقم والموظف الذى يعانى من أمراض الوظيفة ..

١٩٤٥ - خَفِّ القَدَمِ تُرْزَقِ

يدعو المثل الى السعى وراء الرزق فى كل مكان، وكلمة «ترزق» بضم التاء بمعنى يرزقك الله ..

١٩٤٦ - ربنا ما بيضيعش عرق حد

«العرق» هو الكد والكفاح أو هو العرق الذى يطفح على الجسم نتيجة المجهود والتعب الجسمانى ويقال ذلك عن أحدهم يكافح ويشقى وكانت النتيجة لا تتكافأ مع الجهد المبذول، ويقال ذلك على سبيل التخفيف والمجاملة أو منح الأمل فى عطاء الله والآية «ولا يظلم ربك أحدا» الكهف/ ٤٩ . .

١٩٤٧ - الشاطرة تغزل برجل حمار أما العويلة تغلب النجار

الجزء الثانى من المثل غامض، والمعروف أن العويلة ضد الشاطرة، وهى الفاشلة التى لا تقوى على العمل . .

١٩٤٨ - الشغل للجذعان

بمعنى أن العمل يعطى الشخصية هبة واحترام فى وسط المجتمع، وربما كان ذلك من نتائج تقسيم العمل بين الرجل والمرأة حيث أن العمل والصراع الحياتى من اختصاص الرجل، وخدمة الأبناء والأعمال المنزلية من اختصاص المرأة.

١٩٤٩ - ضرب عصفورين بحجر واحد

من أمثال المثقفين والشعبيين على السواء، وهو مثل شائع فى كل لغات العالم .

١٩٥٠ - دوق المرارة قبل ما تدوق الحلاوة

«دوق» محرف ذق، والمقصود بالمرارة الكفاح والتعب فى سبيل الحياة وذلك قبل جنى الثمرة والإحساس بحلاوتها . .

١٩٥١ - العافية هبلّة

بمعناه «جنون القوة» فى اللغة العربية، وتظهر هذه فى مرحلة الشباب والفتوة حيث أن القوة قد تدفع الى الطيش والمجازفة والاندفاع، والاعجاب والزهو بالقوة يؤدى إلى عدم الحذر، والمثل يحذر من هذا . .

١٩٥٢ - عفریت ناصح خير من شيخ جامع خايب

كلمه «ناصح» بمعنى يقظ وذكى ويتمتع بلباقه، وكلمة «خايب» بمعنى غير يقظ . .

١٩٥٣- عند المخاض بيان كل قليب / صعيدى

المثل السابق «عند المخاض بيان المقلط الأعمى» والمخاضة من الخوض فى الوحل حيث يضطر الشخص الى أن يرفع ثوبه تفاديا من الطين فتظهر عورته ، ومعنى المثل أن الظروف قد تضطر الشخص إلى أن يأتى بما يسئ إليه . .

١٩٥٤- مفيش حد بيتعلم بلاش

بمعنى أن الصواب والخطأ لا يتولد إلا عن طريق التجربة، وكظاهرة ملحوظة فان الخطأ يؤدي ولا شك إلى الخسارة أو النتيجة السلبية، ومعنى ذلك أن الإنسان يتعلم من فشله وأن هذا لا يتم دون ثمن مدفوع . .

١٩٥٥- متودك على الصنعة

متودك: بمعنى تدرّب جيدا، ويقال ذلك عن شخص احترّف صنّعه وأجادها واستوعب أسرارها، ويقال ذلك على سبيل المدح أو الإعجاب أو على سبيل بثّ الثقة فى الزبون .

١٩٥٦- محلّ العمل له احترام

يدعو المثل الى احترام أماكن العمل والإنتاج وعدم الهزل وقت الجد والإنتاج ، ويقال ذلك لأحدهم يتبسط أو يلجأ الى التهريج وقت العمل، وذلك على سبيل التحذير والتنبيه . .

١٩٥٧- عمر النوم ما بيحل مشاكل

والنوم فى هذا المثل بمعنى الكسل أو التهرب أو التواكل، ويقال ذلك على سبيل النصيحة أو التوعية أو التحذير، والنوم هنا يشير إلى أحدهم يتهرب من مواجهة مشكلة أو يتراخى عن المواجهة . .

١٩٥٨- فات الكثير ما بقى إلا القليل

يضرب للتهوين من الصعوبات، ويقال ذلك لأحدهم طال عليه الأمل أو قارب على التراجع واليأس عندما لم تظهر أمامه بوارق الأمل، ويقال ذلك على سبيل التشجيع وبث الثقة . .

١٩٥٩ - مَشُونَا مَشُوَارٌ وَلَا تَأْكُلُونَا طُولَ النَّهَارِ

المثل يشير الى أهمية العمل وتفضيله على البطالة، وفي معناه «السبب يقول لك كل منى ولا تأكلنى»، وتعبير «مشونا مشوار» بمعنى ادفعونا إلى العمل والكفاح، ومعنى الجزء الثانى يشير إلى الكسل والبطالة حيث الاستفادة من عرق الغير..

١٩٦٠ - الْمَكَافِحُ مَنَاطِحُ

كلمة «مناطق» بمعنى أنه يناطح الظروف ويقاوم المشاكل أو لديه المؤهلات الكافية للتحدى..

١٩٦١ - هُوَ اللَّيُّ يَدَوَّرُ بِاللَّيْلِ هَيَّهْمَدُ بِالنَّهَارِ؟

يدور المثل عن الذى يبحث عن شئ بكل ما يستطيع ليلا ونهارا، والمعنى أن الذى يبحث عن شئ فى الليل رغم صعوبته لن يتوانى عن البحث فى وضوح النهار، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار..

١٩٦٢ - الْوَقْتُ يَسْرُقُنَا

يقال ذلك لشخص يتباطأ فى انجاز عمل، وذلك على سبيل التحذير من فوات الوقت وللحث على الإسراع فى الانجاز..

١٩٦٣ - اللَّيُّ يَقْدَرُ مَا يَتَعَبُشُ

بمعنى أن قوة الارادة تنسى مشاكل العمل، ويظهر ذلك فى العزيمة والإصرار والاندماج فى العمل، وكلها عناصر تبدد آثار الارهاق وتشد من عضد العامل فىنسى الإحساس بالتعب..

١٩٦٤ - اللَّيُّ يِيَاكُلُ لَحْمَةَ شُكُّكَ أَرْجَمُوهُ وَاللِّي يَأْكُلُ دُرَّةَ شُكُّكَ أَعْدَرُوهُ

هذا المثل يدين ويهاجم الذين يستدينون للتبذير والصرف الأخرق، أما الذين يستدينون ليعيشوا فلهم العذر والتقدير، ويلاحظ أن الطبقات الدنيا هم الذين يكتفون بتناول خبز الأذرة لأنه الأقل تكلفة من خبز القمح..

١٩٦٥- اللي عاوز حاجة يروح يجيبها

يدعو المثل إلى الاعتماد على النفس، ويقال ذلك لأحدهم يتكاسل ويطلب من الغير قضاء مصالحه، وذلك على سبيل التقرير أو الزجر أو الردع..

١٩٦٦- غرقان لشوشته

الشوشة أطراف شعر الرأس، والمعنى أن هذا الشخص غارق فيما يقوم به أو هو مرتبك لتورطه فى مشكلة لا يستطيع الخروج منها فهو كالغريق..

١٩٦٧- مش فاضى أهـرش

بمعنى «غرقان لشوشته» وهو عن شخص مشغول، والهersh بمعنى حك الجلد وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ هersh فلان فى رأسه: حكه، والأصل فيها جرش وابدلت الجيم هاء، وفى / القاموس/ : جرش رأسه: إذا حكه ويلاحظ أن الهersh هو من أبسط الأعمال التى يقوم بها الشخص تلقائيا ولا يحتاج لاي شىء، ومعنى أن هذا الشخص لا يستطيع أن يهersh يشير إلى أنه فى غاية من التشتت والانشغال، والمثل من صيغ المبالغة..

١٩٦٨- مهـدود الحيل

عن شخص منهك القوى، و«الحيل» هو النخاع فى السلسلة الظهرية ويرى الشعبيون أنه مصدر القوة فى الجسم، ويلاحظ فى الأوساط الشعبية أن أحدهم عندما يريد أن يحمل ثقلا كبيرا فإنه يحمله على ظهره بمعنى فوق السلسلة الظهرية. والمثل يشير إلى شخص فى حالة ضعف وارهاق نتيجة العمل، وقد يعنى شدة المسئوليات وزيادتها بأكثر من الإمكانيات..

١٩٦٩- اللي ما يشوفش المتاعب ما يعرفش بعدها لذة الراحة

المثل يلقي الضوء على ظاهرة الازدواجية فى الحياة. ظاهرة الخير والشر. الضوء والظلمة، الأبيض والأسود، التعب والراحة، الليل والنهار.. إلخ، وكلا

العنصرين يكشف عن حقيقة الآخر ولا غنى لأحدهما عن الآخر، ومعنى المثل أن الراحة لا يمكن الأحساس بها إلا بعد مكابدة المتاعب والمشاق والاستمتاع، والاسترخاء عادة يعقب العمل . .

١٩٧٠- عفریت القیالة ما یتهدش

فی ج-٢/ الموسوعة/ تضاف كلمة «زی» . .

١٩٧١- الواحد ما یعرفش قيمة الحاجة إلا إذا بعدت عنه

هذه الصورة مرتبطة بالحالة النفسية للإنسان فعندما يمتلك شيئا لفترة سريعا ما يزهده وتقل قيمته وعندما يفترقه فإنه يشعر بالاحتياج إليه وبالتالي يدرك قيمته . .

الحرف

١٩٧٢ - إيه لم الفسخانى على الماوردى

الفسخانى: بائع السمك المملح، والماوردى: بائع ماء الورد ذو الرائحة الذكية، والمعنى أن المتناقضان لا يجتمعان فى مكان واحد لأن إحدى الرائحتين ستتغلب على الأخرى..

١٩٧٣ - أنت بتشتغل فى رجل الكيكى!؟

الكيكى: قطعة من المشربية دقيقة الصنعة. وقد قال هذا المثل فنان تماثيل فى برنامج «حكاوى القهاوى» الذى يذاع فى القناة الثانية فى التلفزيون، ويقال ذلك المثل لشخص يتباطأ فى تنفيذ عمل لا يستحق هذا التباطؤ، وعمل الكيكى هو صناعة الأرايسك، وهى صنعة تحتاج إلى دقة ومهارة وتأنى..

١٩٧٤ - أن كانت الخياطة حاجة ومصليّة لها من كلّ جليّة طاقية

المثل يوجه الاتهام بالسرقة للخياطة فى كل الظروف، وذلك أن هناك فضلات كثيرة ودائمة تعقب التفصيل، وهذه الفضلات لا تعود لصاحبها وتبقىها الخياطة للاستفادة منها..

١٩٧٥ - أما ما ينفعش للسبق ينزل للكارو

عن الحصان الذى يهرم ويعجز عن المنافسة مع الأقوياء فى حلبة السباق، وكلمة «أما ما» بشدة على الميم الأولى بمعنى «إذا ما» الشرطية، ومعنى ينزل للكارو أى إلى عربات الجر التى تنقل الاثقال، ومثله «اللى ما ينفعش طبله ينفع طار»..

١٩٧٦ - من عَاشِرِ التَّعَابِينِ لَازِمٌ يَشْتَغَلَ حَاوِي

عن أهمية التجربة في إجادة العمل، فالذي يعمل في أماكن ذات خطورة على الحياة عليه أن يتدرب على الحذر الشديد والوعي بالظروف المحيطة..

١٩٧٧ - اللّٰمِي مَرِيٌّ قَرْدٌ عَارِفٌ لِعَبِهِ

يتحدث عن التجربة والاحتراف..

١٩٧٨ - اللّٰمِي يَرِيُّ التَّعْبَانَ لَازِمٌ يَلِدَعُهُ

يتحدث عن الذي يشتغل في مهنة ذات خطورة على الحياة فإنه سيتعرض في وقت ما لخطورتها، وفي هذه المهن تحيط الأخطار بمن يمارسونها ومنها الوقوف أمام أفران الخبز أو يعمل بالتوصيلات الكهربائية أو في البناء أو ألعاب السيرك وغير ذلك. يلدع محرف يلدع واللسان العامي يستقل أخرج اللسان في الذال والثناء والظاء.

١٩٧٩ - اللّٰمِي يُحْرَسُ الْحَرَامَ بِيَقِي شَرِيكَ

«الحرام» هنا هو المسروقات، والمعنى أن الحراسة لا تبعد الحارس عن المشاركة في الاثم، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو الوقوف في وجه المغالطة..

١٩٨٠ - اللّٰمِي فِي الرَّأْسِ حَطُّهُ فِي الْكِرَاسِ

عن أهمية الحفظ والقيّد، والمثل ربما يدور بين أبناء المدارس الأزهرية حيث يهتمون بالحفظ والاستظهار وهم يجيدون ذلك لتعودهم منذ الصغر أو تدريبهم على حفظ القرآن منذ الصغر ومن ثم فقد اعتادوا على الحفظ والقيّد..

١٩٨١ - اللّٰهُ وَاحِدٌ .. مَالُوشِ ثَانٌ .. آدَى ثَلَاثَةٌ

كان يقال ذلك عند العد وقت كيل الحبوب في الأجران، وهذا الأسلوب شائع في الريف، فالاول يمثل العدد واحد والثاني «اثنان» والثالث «ثلاثة» وهكذا، وربما كان يقال ذلك على سبيل التذكير بالرقم وقد لاحظت هذا اللون من العد في الجزائر أيضا مما يشير إلى أن هذا اللون من العد كان شائعا على مستوى الوطن العربي وخاصة عند الكيل..

١٩٨٢- الأكل بالدين ولا الشغل يوم الإثنين

يقول ذلك أصحاب الصناعات التى تأخذ أجازاتها يوم الاثنين كالمكوجية والحلاقين، والمعروف أن الإجازة الرسمية الحكومية فى مصر تكون يوم الجمعة ولكن توجد حرية فى توزيع الاجازات بين الحرف والوان التجارة لتكامل الخدمات وعدم تعطيل دولاب الاعمال أو تعطيل قضاء حاجيات الناس ..

١٩٨٣- إسكافى خذْ مدَّاسى ومشأنى فى البلاد حافى

والاسكافى هو شخص يرقع الأحذية وكانت هذه الحرفة أكثر شيوعا فى الماضى، ويعبر المثل عن الشكوى من تباطؤ الحرفيين فى انجاز مصالح الناس وهم لا يهتمون بالمواعيد ..

١٩٨٤- اضرب الطُّبلة ورقصنى دا هزِّ الوِسْطَ مريشنى

«مريش» بشدة مكسورة على الياء وهى بمعنى كثرة المال ووفرتة مثل وفرة الريش فى جناح الطير، والمثل يعبر عن ارتباط الغنى بالرقص كحرفة، والمعروف أن الطبله هى آلة الإيقاع الوحيدة التى تستطيع الراقصة أن تضبط حركتها الراقصة عليها، وهو من التعبيرات التى تشيع فى الكازينوهات وأماكن اللهو والتسلية ..

١٩٨٥- إدِّى العيش لخبَّازينه لا دقيقَ علَّامة ولا دقيقَ فينُو

بمعنى أنه لا يهم الدقيق للحصول على الخبز الجيد ولكن الأهمية الحقيقية تعود للصنعة من حيث الجودة أو عدمها ..

١٩٨٦- ابن كاركْ عدوك

الكار: المهنة ويشير المثل إلى ضرورة التنافس بين أبناء المهنة الواحدة، وهى مسألة ليست قاصرة على شعب دون آخر ولكنها مرتبطة بالصراع بين البشر ..

١٩٨٧- آه وآهين من طائفة المعمار والبنا. مبيّض وشاطر يداوى غلَطَ البنا

آه: صيغة تأوه تصاحب الألم فى بعض الأحوال أو تعبر عن الضيق فى الأحوال أخرى، وكلمة «آهين»: صيغة مبالغة، وهى بمعنى تهيدة ألم وضيق وهى

مثنى لكلمة «آه». ويلاحظ أن هناك أخطاء كثيرة يرتكبها البناء وخاصة إذا كان غشيميا وقبل خمسين عاما كان المبنى يعتمد على ذكاء البناء وشطارته فى إقامة الجدران ويتميز أحدهم بدقة استقامة الجدار على ميزان الخيط وميزان الماء، ومع ذلك قد تحدث أخطاء طفيفة وهنا يأتى دور المبيض حيث يقوم بتغطية هذه العيوب فقد يزيد سمك الغطاء فى ناحية حتى يتساوى مسطح الجدار وتعتمد استقامته . .

١٩٨٨ - بسم الله مَجْرِيها ومرساها

آية قرآنية يرددها البحارة تيمنا ببداية الإبحار بذكر الله والتفاؤل بذلك أو التبرك وبث الثقة فى النفس فى التعامل مع غدر البحر. والمعروف قديما أن الحياة بين البحارة تعتمد على الظروف المناخية التى لا دخل لهم فيها ومن ثم فهم كانوا قديرون، وقد كان ذلك قبل ظهور المراكب البخارية ولذلك كانوا يستعينون على البحر باللجوء إلى عون الله الآية: «وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها» هود / ٤١ . .

١٩٨٩ - بشكار دأيم ولا قطعـه

الضمير يعود على الرزق، و«البشكار» هو صبى الجزار الذى يأخذ فضلات الذبح مقابل خدماته عند الذبح ويزرق منها. والبشكار أيضا دقيق السن أو دقيق الشعير أو الأذرة، وكلمة «ولا قطعـه» بمعنى أفضل من انقطاعه، ويردد ذلك شخص معدم فقير لا يجد قوت يومه ويتمنى أن يدوم له أردا أنواع الدقيق ولا ينقطع ما يقتات به . .

١٩٩٠ - بُكْرَة نَشْفُ الآلة وتبان زَعازفها

الالة هى آلة عصر القصب، و«الزعازف» هى المراوح أو هى الزعانف التى تعصر القصب، والمعنى أن الأمور سوف تنكشف أن أجلا أو عاجلا بعد انتهاء العمل . .

١٩٩١ - البنا الغشيم يحط ركه على الطين

الغشيم: قليل المعرفة ولا يجيد صنعته، «ركه» بشدة على الكاف بمعنى «همه» أو «تركيزه»، والمعروف أن البناء عندما يكون غشيميا فإنه يهتم بزيادة الطين بين قوالب الطوب لكى يدارى ضعف صنعته، وهذا المثل يشيع فى الريف حيث كانت

المنازل تبنى من الطوب اللبن والطين وكان ذلك منذ خمسين عاما، والان تغير البناء إلى الطوب الأحمر وأعمدة المسلح . .

١٩٩٢ - بناً ومناول

المثل السابق «بنا وفاعل»، وكلمة «مناول» بكسر الميم وهو مساعد البناء وهو الذى يناول البناء الطوب وخلطة المونة وغير ذلك، ويقال ذلك المثل للشخص الذى يقوم بعملين فى آن واحد، والمعروف أن البناء يحتاج إلى مساعد يناوله المونة وقوالب الطوب وإذا استطاع البناء أن يقوم بالعملين فى آن واحد فإن ذلك يدل على البراعة . .

١٩٩٣ - البواب حر فى عمارته

يقول ذلك الحرفيون الذين يعانون من تحكم البواب فى دخولهم لخدمة السكان، وقد سمعت هذا المثل من عامل التليفون، وهذا المثل نعتقد أنه لا يشيع إلا فى القاهرة والاسكندرية حيث تكثر مهنة البوابين . .

١٩٩٤ - الجمال قدام الجمال

يتحدث المثل عن انقلاب الأحوال . .

١٩٩٥ - تلت تعجن تتقمر مالکش ردة عندى

من أمثال الفرانين وكلمة «تقمر» بشدة على الميم من كلمة تأمر وتنهى . .

١٩٩٦ - تسلم إيدك

صيغة مدح لأحدهم قدم خيرا أو ضرب شخصا مؤذيا بقسوة . .

١٩٩٧ - الحلوة دى مش ورق ... دى حاجة جاية بخلع الضرس

تعبير «بخلع الضرس» بمعنى بصعوبة شديدة - من نصوص تكتب على السيارات . .

١٩٩٨ - الحلوة دى مش ورث ... دى جت بخلع الضرس

مكتوب على سيارة بمعنى أننى اشتريت هذه السيارة بعرفى وكفاحى . .

١٩٩٩ - خَلِيكَ فِي حَالِكَ ... هُوَ أَنَا خَدْتُ مَالِكَ؟

مكتوب على سيارة لكسر حدة الحسد، وتعبير «خليك في حالك» بمعنى عليك نفسك ولا داعى للنظر بحقد إلى ما لدى الغير، والجزء الثانى من المثل بصيغة الاستفهام الانكارى وكلمة خدت أصلها: أخذت..

٢٠٠٠ - خَضْرَةَ يَا مَلُوخِيَّةَ

من نداءات الباعة وهو نبات من الخضروات يطبخه المصريون..

٢٠٠١ - خَضْرَةَ خُضَيْرِي يَا مَلُوخِيَّةَ

من نداءات الباعة..

٢٠٠٢ - دَقَّةٌ بِالْمَرْزِيَّةِ وَلَا أَلْفَ بِالشَّاكُوشِ

«الشاكوش» آلة مكونة من رأس من الحديد ولها مقبض من الخشب لدق المسامير أما المرزية فهي كالشاكوس ولكن بحجم ووزن أكبر وتستخدم فى الطرق على الحديد المحمى، ويستخدمها الحداد بينما الشاكوش يستخدمه النجار غالباً، ومعنى المثل أن الحل الجذرى أفضل من الحلول الجزئية عديمة الجدوى..

٢٠٠٣ - دَقَّةُ الْمَعْلَمِ تَتَكَلَّمُ

عن أهمية الخبرة، والمعروف أن طريقة المعلم خير من غيرها من دقات أنصاف المعلمين أو الصبيان لأن دقة المعلم تقوم على الخبرة، ومعنى «تتكلم» أى تفصح بأثرها، والمقصود أن صنعة المعلم أكثر دقة..

٢٠٠٤ - دِي عَصَايَةِ الْفَقِيِّ مِنَ الْجَنَّةِ

الفقى هو معلم الصغار فى الكتابات قديماً وقبل خمسين عاماً، وكان الفقى يضرب الأولاد بالعصا إذا أخطأوا، وتعبير «من الجنة» بمعنى أنها ستربى الطفل بما ينفعه فى مستقبل أيامه، وربما يكون القصد هو التبرك برجل الدين، ويقال ذلك للابن الذى جاء إلى أهله يشكو قسوة الفقى، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من التذمر..

٢٠٠٥ - ضربة معلّم

عن عمل جاء فى وقته أو فى الصميم، والمثل السابق «ضربة العلم بألف ولو تروح بسلاش»، ويقال ذلك للذى أصاب الهدف بدقة المحترفين أو بأستاذية..

٢٠٠٦ - الطبال يلاقى رزقه فى هز الوسط

المعروف أن الطبال هو الذى يلازم الراقصة لأنها لا تستطيع أن تضبط رقصتها دون أيقاع الطبلّة، والمعنى أن كل واحد ميسر لما خلق له..

٢٠٠٧ - العمار ولا الآر

«الآر» هى السيارات ماركة فيات ١١٠٠، وقد ظهرت هذه السيارات فى الستينات مع بداية تصنيع السيارات الفيات فى مصر فى عهد عبد الناصر، وكانت هذه السيارة أقل السيارات التى كانت تجرى فى مصر بالنسبة للماركات التى كانت شائعة فى ذلك الوقت كالفورد والشيفروليه.. إلخ، وقد سمعت هذا المثل فى أكثر من مكان فى القاهرة، فقد سمعته من موظف فى دار الكتب سن ٤٥ سنة، وسمعته من سمكرى سيارات مما يدل على شيوع هذا التعبير رغم أنه ارتبط بفترة زمنية معينة والغريب أننى سمعت هذا المثل بعد اختفاء هذه السيارة (١٩٩٤)..

٢٠٠٨ - قال له: هى صنعة ولا رواقان بال؟ قال له: صاحب العقل يميز

تدور حول هذا المثل قصة تقول أن السلطان ووزيره كانا يسيران فى أحد الأماكن فوجدا نجارا يعمل صنعته على بنك من الزجاج فقال الوزير بسعادة انظر يا مولاي عندنا صناعية على مستوى عظيم، فقال له السلطان: «ده باله رايق» فرد الوزير: يا مولاي ده أسطى تمام. فقال له السلطان: «تعالى نشوف»، وعند ما عاد السلطان إلى قصره بعث بقفص فراخ لزوجة النجار وقال لها العامل وهو يعطيها القفص «ده جاى من عند السلطان»، وعندما عاد النجار فى المساء ودخل منزله أخبرته زوجته بأن القفص هدية من السلطان فاغتم النجار وانشغل باله وفى

اليوم التالي مر السلطان ووزيره على النجار فنظر له النجار ودق دقة كسر بها الزجاج. وقد سبق المثل فى جا بصياغة وقصة أخرى..

٢٠٠٩- قبل ما تُقْصُ بَصٌّ

بمعنى يجب الدقة عند تنفيذ العمل، وقد قال ذلك سروجى لولده. وفى معناه «ستين مقاس ولا قطعية منشار»، ولا شك أن الدقة فى الأعمال اليدوية هى التى تميز الصانع عن غيره. ومعنى كلمة «بص» بضم الباء أى دقق وتأن. وقد سبقت صياغة أخرى «بص وبعدين قص»..

٢٠١٠- لولا القَاعُدة ما دار الحَجَر

القاعدة هنا هى الأساس فى العمل، وهو من أمثال الطحانين ولكنه يتحدث عن ضرورة الاهتمام بالأصل والأساس..

٢٠١١- مادام فيه عِدَّةٌ تَبْقَى الوَرْشَةُ مُسْتَعْدَةٌ

من أمثال الحرفيين، والورشة هى محل الحرفة مثل ورشة النجار أو السمكرى أو غيرهما، والعدة هى أداة الحرفى فى مهنته كالمنشار والشاكوش والبنك والمسمار والمقياس للنجار وغيرها للحرف الأخرى، ولا يستطيع الحرفى أن يمارس حرفته بدون أدواته اللازمة..

٢٠١٢- ما عَدُّوكْ إِلَّا ابنَ كَارِك

الكار: الحرفة، ويلاحظ وجود تنافس خفى ومعلن بين أبناء المهنة الواحدة..

٢٠١٣- لا كَارِكٌ ولا فَنَّكْ لِعِبِ العِيَالِ فى الحارة أَحْسَنُ لك

أحيانا يكون هذا من نداءات الباعة، وقد يقال ذلك لأحدهم يحاول أن يمارس عملا غير مؤهل للقيام به وذلك على سبيل السخرية..

٢٠١٤- معاك شهادة الإعدادية خش جوه استلم مقشّة وعربية

من النصوص التى شاعت أخيرا، والمعنى أن شهادة الإعدادية ليس لها مكان

فى السلم الوظيفى الحكومى بل وفى المجتمع، وليس أمام حاملها إلامهنة الكناسة..

٢٠١٥- ملوخية وعيش لِين يا خَرَابِك يا مزِين

المعروف فى الأوساط المدعمة وخاصة فى الريف أن الخبز الطرى أو اللين يشجع على كثرة تناول الطعام، والمثل يعبر عن حالة من حالات الفقر المدقع حيث أن الفقير المعدم كان يضجر من زيادة تكلفة الأكل، والمعروف أن المزين (الحلاق) وأصحاب الحرف والتجار الصغار والباعة السريحة - هذه الفئات كانت تعيش تحت خط الفقر مما يدفعهم إلى الأحساس بالالم لأقل زيادة فى تكلفة الوجبات، وقد تغيرت الدخول كثيرا فى هذه الأيام ١٩٩٤ وأصبح دخل الحرفى خمسة أضعاف دخل الموظف الجامعى ويزيد عن ذلك..

٢٠١٦- من عاشر الزبدانى فاحت عليه روايحه

توجد بعض الحرف التى تنشر روايحتها على الناس كبائع المسك..

٢٠١٧- هنيالك يا فاعل الخير والثواب

من أدعية المتسولين لحث المحسنين على الإحسان..

٢٠١٨- يا بخت من كان الخياط قريه

كان المصريون حتى وقت قريب يعتمدون على الخياطة اليدوية، وأخيرا قلت هذه الحرفة منذ عدة سنوات، وكان الخياط يتحكم فى انجاز العمل..

٢٠١٩- يا حمرة زى التفاح يا طماطم

من نداءات الباعة والمقصود بذلك وهو النوع الامريكاني، وكان هذا النوع هو المعروف فى مصر منذ أكثر من ثلاثين عاما ولم يكن يزرع فى مصر وأخيرا تمت زراعته وانتشر حتى أنه لم يعد فاكهة الأغنياء كما كان فى الماضى وقبل ١٩٥٢..

٢٠٢٠- صبرك على بطنك ولا صبر الجزار عليك

والمثل السابق بضمير المتكلم «صبرى على بطنى...»، ويدعو المثل كل فرد إلى أن يراعى ظروفه المادية حتى لا يقع فى دائرة الاستدانة..

٢٠٢١- هَيْلا هُوب

صوت مساعد فى تجميع قوى مجموعة من العمال يرفعون ثقلا أو لتحريك ثقل على الأرض..

٢٠٢٢- زَقَّةُ بِأَيْدِكَ الْعَافِيَةُ مَدِيهَا لَكَ سَيْدِكَ

مدى: معطى، زقة: دفعة، سيدك: هو الله سبحانه وتعالى، والمثل يحث على التعاون فى دفع أو رفع حمل..

٢٠٢٣- زى المزيّن يضحك على الأقرع بِطَقْطَقَةِ الْمُقْصِ

عن الشخص الذى يفرر بالزبون، والمزين عادة يقطع بالمقص كثيرا وهو يقوم بعملية الحلاقة للزبون مما يوحى له بشدة انشغاله بالعمل..

الريف

٢٠٢٤- ازرع كل يوم تأكل كل يوم

«ازرع كل يوم» ليس المقصود ظاهر المعنى، ولكن المقصود هو زراعة الخضروات ذلك أن الخضروات عمرها الزراعى قصير ومن ثم يستطيع الفلاح أن يزرع ويحصد سريعا وهكذا تجرى النقود فى يده، وهذا يختلف عن الزراعة التقليدية التى تستغرق الزراعة الواحدة شهورا كالقمح الذى يظل ستة أشهر والقطن ثمانية أشهر والأذرة شهرين..

٢٠٢٥- ايش تُحصد يا زارع الصحرا لامية تروى ولا بذرة صالحة

بمعنى أنه لا فائدة من زراعة الصحراء مع عدم وجود المياه، والآية القرآنية تقول «وجعلنا من الماء كل شىء حى» الأنبياء / ٣٠، وكلمة أو تعبير «ولا بذرة صالحة» تعنى أن أرض الصحراء تقتل البذرة..

٢٠٢٦- أن فاتك الكندوز عليك بلبن الكوز

«الكوز» هنا هو كوز الذرة، والمثل يمتدح لبن كوز الذرة، و«الكندوز» هو لحم الجاموس أو البقر بعد بلوغ الستين..

٢٠٢٧- الزرع أن ما غنى ستر

عن أهمية حرفة الفلاحة، والمعروف فى الريف - ومنذ أكثر من أربعين عاما - أن الفلاح لا يحتاج كثيرا إلى النقود ذلك أنه يلجأ فى بعض الأحيان إلى المقايضة وعلى ذلك فعندما تشح النقود فى يده فإنه يلجأ إلى منتجات الحقل التى يخزنها ليقايض عليها أو لبيعها أو أنه طالما كان لديه اللقمة على سطح منزله والبهيمة التى تمده بالغموس فإنه بذلك يكون قد ستر نفسه من ذل الحاجة..

٢٠٢٨- الزرع بالفَحْتِ إِلَّا الْقُلْقَاسُ مِيَّةٌ وَفَحْتٌ

المعروف أن زراعة القلقاس تحتاج إلى مياه كثيرة وأيضا تحتاج إلى كثرة تقليب الأرض حول النبات، والمثل يدور حول فنية الحرفة..

٢٠٢٩- الزرع يَحِبُّ المِيَّةَ

المعروف أن حياة النبات فى المياه، وفى بعض نوبات الزراعة يقال «هنروى مية المحايا» أى المياه التى تبعث الروح فى البذرة، والزرع يحتاج إلى المياه فى وقتها فإذا تأخرت ربما يذبل..

٢٠٣٠- الزرعة البدرية بتقدّم الفلاح والولد البدرى أبوه مرتاح

يشجع المثل على الزراعة البدرية لأنه عادة تباع بأثمان غالية حيث أن بداية المحصول يدر خيرا كثيرا ويباع بأعلى من السعر العادى، أما الولد البدرى فإنه يربح والده عند الشيخوخة، والمعروف أن الشيخوخة تهاجم الفلاح فى سن مبكرة فإذا لم يلحقه أبناءه قبل مجيء الشيخوخة تعرض لمشاكل ذل النفس والعجز ولذلك يهتم الفلاح بالزواج المبكر وانجاب الأبناء مبكرا..

٢٠٣١- أمشير وشرشير والشهر اللى ضمينا فيه الشعير

الضم: الحصد، وكلمة «شرشير» من الشرشرة وهى آلة ضم القمح والشعير اليدوية، وكان الضم حتى ثلاثين عاما بهذه الآلة، وأخيرا ظهرت آلة الضم الحديثة التى تحصد الحقل كله فى فترة وجيزة..

٢٠٣٢- اللى مالهوش فى الخسائر يقول أدبح اللى تستر/ صعيدى

فى الصعيد يهتمون بقيمة الكرم على قيمة الستر ذلك أن الكرم إعلان اجتماعى يعطى لصاحبه قيمة وعزة بين الناس، ولذلك فإن الكرم يمكن أن يضحى بمورد رزقه وهو البهيم فى سبيل الكرم، وهى قيمة ذات أصول عربية..

٢٠٣٣- ولما خف لا لقي حبة ولا حفان

«حفان» محرف حفنة، ويقال ذلك عن فلاح أخطأ بأن زاد من خف الزرع - وهى عادة معروفة فى الريف - فلم ينجح الزرع..

٢٠٣٤- يقطع البشنين ومن زرعه

البشنين: ورد النيل، وهو مشكلة كبيرة على المستوى القومى وعلى المستوى الفردى ذلك أن ورد النيل نبات ينمو على سطح الترع والنيل، ويمتص الكثير من الماء، ويقال أن النبات يمتص ما يساوى ثلاثة لترات من الماء يوميا ومن ثم فهو محل ضيق وكراهية..

٢٠٣٥- البطيخة إذا استوت ولا اتقطعتش تخمض وتثرى

يدعو المثل إلى حصاد الزرع فى حينه حتى لا تخسر الزرعة..

٢٠٣٦- لا بحرنا غلة ولا قبلينا تين/ صعيدى

البحرى والقبلى بمعنى العدم أو الفقر، و«الغلة» هو الاسم الشعبى فى الريف للقمح فهم لا يقولون قمح ولكن يقولون «غلة»..

٢٠٣٧- حليب البقر ولا مسك العجول/ صعيدى

والمثل البحرأوى: «الحلابة ولا الدق فى العجول»، والمعروف أن البقرة أو الجاموسة فى الأيام الأولى لولادتها لا بد أن يكون مولودها أمامها حتى تدر اللبن ويمكن حلبها، وفى هذه الحالة فإن الذى يمسك بالعجل أمام أمه يتعب لأن العجل يقاوم ويحاول أن يصل إلى ثدى أمه، ومن ثم فإن الذى يحلب أسهل وأخف من ذلك الذى يمسك العجل..

٢٠٣٨- الخيل بتحن على بعضها

الخيل فى الريف لا علاقة لها بالعمل الزراعى بينما نجد أن الحمار له دور رئيسى لصغر حجمه وقلة تكلفته ورخص سعره، وفى المرتبة الثانية فى الأهمية يأتى الجمل أما الحصان فإنه يستخدم فى جر عربات الكاور أو للركوب عند بعض الميسورين، وهم يتفتنون فى عمل سروجها، والمثل يشير إلى التآلف عند أبناء الجنس الواحد..

٢٠٣٩- خد من قرنه وأذهن له

ومثله «خد من ديل الشب وإرخى على الفرقلة» أو «خد من ديل الشب وافتل له حبل وادى له على وشه»، وكلها تعنى الاستفادة من المحيط لمواجهة الظروف..

٢٠٤٠- زى الثور اللى دأير فى ساقية

عن الذى يعمل عملا شاقا متواصلا . .

٢٠٤١- عنه العجل ما حلب / صعيدى

يهتم الفلاح بولادة الانثى لتربيتها لتواصل الحمل والولادة والحلب مثل أمها ويكره ولادة الذكر فيبيعه بعد عدة أيام، والمعنى أنه وان كان عاجلا فسأريه حتى ولو لم يكن انثى «عنه ما حلب»، وقد يقول ذلك على سبيل العناد . .

٢٠٤٢- سلاتك طواتك

الطوالة: المكان الذى يوضع فيه العلف أمام الحيوان، وقد جاء المثل فى/ أهرام ١٣/٣/١٩٩٣/ فى صفحة «مصر الخضراء» فى فقرة تحت عنوان «الجاموس المصرى وسر المثل الفلاحى» «سلاتك طواتك» جاء مايلى: - عن مشروع تحسين الجاموس للدكتور الحفناوى عام ١٩٤٣ والدروس المستفادة بتوضيح عدة حقائق جاء فيها: الجاموس المصرى غنى بصفاته وعوامله الوراثية التى تظهر فى حالة شبع الحيوان، وتخفى فى حالة الجوع، وصدق المثل الفلاحى «سلاتك طواتك» أى هناك حيوان ينمو مع وفرة الأكل . .

٢٠٤٣- الفرخة بنقول كاك كاك والديك ييقول كوكو كوكو

وكلمة «كاك» تقولها الفرخة لصغارها تدعوهم لالتقاط الغذاء أما صوت الديك فهو يدعو الدجاجات الكبار لالتقاط الغذاء . بمعنى أن كل له طريقته ووظيفته المناسبة له ولوضعه . .

٢٠٤٤- الفرخة ما تبيض إلا على الرقوبة

«الرقوبة» بيضة تترك فى مكان رقاد الفرخة لوضع البيض حتى تتعرف على المكان المناسب، وهو بمعنى أن الشئ لا يتم إلا بأدلة وعلامات . .

٢٠٤٥- قص حمارك يكبر وقص جملك يصغر / ريفى

المعنى أن الحمار عندما يقص فإنه ينمو ويتعش أما الجمل فإن الشعر على جسمه يعطيه شكلا أما عندما يقص فإنه يبدو صغيرا والمسألة نفسية . .

٢٠٤٦- لا لنا في البَطَّ بَطَّ ولا في القبالة غيظ / صعيدي

القبالة= أمام الحقل، ويعبر المثل عن التنصل أو البعد عن المشاركة..

٢٠٤٧- اللينة تكسر المحرات

ليس المقصود ظاهر المعنى ذلك أن المثل ريفي ولكن المقصود هو أن اللينة في الخلق والهدوء عند التعامل تذيب التعصب والتوتر وتنزع بذور الشر والغضب، ويقال ذلك لأحدهم في حالة من الهياج والثورة والغضب على سبيل تخفيف هذه الحدة ونزع فتيل الغيظ والشر والتوتر..

٢٠٤٨- ماسك الفاس زارع وماسك الإبرة صانع وماسك الهوا ضايع

الفقرة الأخيرة تعني أن الذي يمشى وراء السراب أو لا يجيد حرفة فهو ضائع تائه في تيار حركة المجتمع، ويقال ذلك على سبيل التحذير وربما كان ذلك من أقوال المثقفين..

٢٠٤٩- وقت الرضاعة كل عجل يعرف أمه

بمعنى أنه لا داعي للخوف من الاختلاط لأن الأمور واضحة، وهو من أمثال الريف..

٢٠٥٠- ولا حدشاف الجمل ولا الجمال / صعيدي

ومثله «ولا من شاف ولا من درى» وقد سبق. بمعنى أن الأمر قد حدث دون أن يعلم به أحد على الإطلاق أو في سرية تامة، وكلمة «ولا الجمال» بمعنى على الإطلاق..

٢٠٥١- يقولوا عجل يقولوا أحلبوه / صعيدي

والمثل السابق «نقول تور يقولوا أحلبوه»، ويقال ذلك عن بعض الناس تستهويهم المكابرة أو السفسطة وربما كان ذلك عن غباء أو لمجرد المخالفة على طريقة «خالف تعرف»، والمثل يعبر عن الضيق من هؤلاء الذي يرفضون الحقيقة الواضحة لمجرد الرفض..

٢٠٥٢- ظُلم البهيم حرام

توجد نوعية من الفلاحين تقسو على الحيوان فى العمل أو فى الأحمال، والمثل يحذر من هذا السلوك لأنه محرم..

٢٠٥٣- الفلاح فلاح ولو كلُّ تفاح هيتكرَّع بتاو

البتاو: بشدة على التاء عيش شمسى صعيدى وهو أسلوب سخرية يعبر عن طبقية واستعلاء..

٢٠٥٤- فى مصر- الراجل ما يعيبوش الإجييه وفى الفلاحين الراجل ما يعيبوش إلا أخلاقه

مصر تطلق على القاهرة، الفلاحين = الريف، والمدن تغلب عليها الماديات أما فى الريف فتغلب عليها القيم والأخلاقيات..

البلايدان والفصل

٢٠٥٥- بلاد بـرّه

يطلق هذا التعبير على البلاد الأجنبية خارج مصر وكلمة «بره» بفتح الباء وشدة على الراء تعنى الخارج وعكسها «جوه» وتعنى «الداخل»..

٢٠٥٦- بلد الفقير فيها صبايع والحق فيها صبايع

يعبر عن نظرة تشاؤمية للمجتمع، وكلمة «صبايع» أى هائم على وجهه بحثا عن لقمة يسد بها رمقه، وصبايع الحق أى الظلم وغياب العدالة. يقال صاغت الأقران: افزعهم وشتت شملهم وتَصَوَّع القوم: تفرقوا/ المعجم الوسيط/ طبعة ثانية/ دار المعارف ١٩٧٢.

٢٠٥٧- البلد فيها حُكومة

يقال ذلك وقت الظلم أو الجور على الحق وللتذكير بأن هناك قانون وحكومة ساهرة على رفع الظلم ورد الحقوق، ويقال ذلك لأحدهم ينوى الاعتداء على حقوق الغير أو السرقة أو الانحراف أو غير ذلك..

٢٠٥٨- بلدى طنطا وأحب أعيش أونطه

طنطا مدينة عاصمة محافظة الغربية وهى العاصمة الثالثة لمصر، وهى فى هذا المثل لمجرد السجع، وربما كان المثل عبارة عن فقرة من مونولوج فكاهى وكلمة «أونطة» أى يعيش بدون تكلفة أو على حساب الغير ولا يقول ذلك إلا الكسالى..

٢٠٥٩- حصيرة الصيف واسعة

بمعنى أن فصل الصيف لا يحتاج إلى أغطية مثل الشتاء، ولذلك فيمكن لاي واحد أن ينام فى أى مكان دون خوف..

٢٠٦٠- رُوحِي يَا طُوبَةَ يَاللِي مَا بَلَّيْتِش وَلَا عَرُقُوبَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَخُوكِي
أَمْشِيرِ يَخْلِي جِلْدَ الْعَجُوزَةِ عَلَى الْحَيْطِ يَسِيرِ

المعنى أن أمشير يأتي بالدفء الذي يساعد النبات على النمو وأيضا العجوز على الحركة ويعطيها الحيوية . .

٢٠٦١- الشَّرَاقُوةُ سَدُّوا الْبَحْرَ بِالْتَّبْنِ وَعَزَمُوا الْقَطْرَ وَكَحَلُّوا الْوِزَةَ

من أمثال التناخذ، والشراقة هم أهل محافظة الشرقية وأهل الشرقية يتكونون جنسيا من مصدرين أساسيين هما البدو وهم الذين كانوا يعيشون على أطراف الدلتا شرقا ولهم أصول من بدوسيناء أما المصدر الآخر فهم المهاجرون من أبناء الصعيد الذين هجرهم محمد على باشا من الصعيد لاستصلاح أراضى هذه المحافظة بعد إقامة مشاريع الري الكبرى ومحاولة الاستفادة من المياه، والمثل يشير إلى طيبة هؤلاء الناس وحسن النية المتوفر لديهم فضلا عن الكرم الذي يتميزون به . .

٢٠٦٢- الشَّرَاقُوةُ سَقُوا الْفَرخَةَ مِيَّهَ سَخْنَهْ عِلْشَانِ يَنْزِلُ الْبَيْضُ مَسْلُوقِ

من أمثال السخرية والفكاهة التي تمتد إلى السخرية من النفس، ويقال ذلك علي سبيل التباسط والظرف . .

٢٠٦٣- الشَّهْرُ فِي ضَهْرٍ أَخُوهِ

يضرب للتهوين وتقريب الأيام البعيدة أو للإشارة إلى سرعة مرور الأيام . .

٢٠٦٤- الصَّيْفُ يَحِبُّ السَّهْرَ

ويقال «في الصيف يحلو السهر» حيث يكون الجو لطيفا يشجع الناس على الفسحة والتجمع والسهر والتسامر والتألف . .

٢٠٦٥- ضَرْبُ الْبُرُوجِي فِي تَلَا

شَمَّتْ قُويْسِنَا الْخُبْرَ

تلا ومنوف وقويسنا من مراكز محافظة المنوفية، ويشير المثل إلى حب أهل محافظة

المنوفية للجندية، والبروجي: نفير يجمع الجنود للطابور وهذه الظاهرة موجودة حتى الآن ١٩٩٤م وعلى كل المستويات العسكرية فى قطاعى الجيش والشرطة ويمكن أن تكون محل دراسة، وتعبير «استدعت الاجازات» بمعنى «شدت طوارئ» وهو ما يشير إلى تغلغل روح الجندية فى نفوس أبناء المنوفية، وربما كان للعامل الجغرافى والاجتماعى دور فى هذه الظاهرة، وربما كان للطبيعة المصرية التى تعتمد على العvisية المكانية دور فى هذا، وعلى كل الأحوال فهى ظاهرة أوضح ما تكون فى محافظة المنوفية..

٢٠٦٦- طوبة وطبيبة والشهر اللى بنينا فيه المصنطة

التعبير يشير إلى الربط بين شهر طوبة وبعض الظواهر الاجتماعية..

٢٠٦٧- فرخ التوت يأكل ويموت

بمعنى أن الكتاكيت التى تظهر أيام ظهور التوت - أوائل الربيع - لا تعيش طويلا لوجود رياح الخماسين المعبأة بذرات التراب ومن ثم لا تقوى على مواجهة هذه الظواهر الجوية..

٢٠٦٨- مية مسرى ما تسد على كسرة/ صعيدى

عن أن شهر مسرى هو شهر الجفاف..

٢٠٦٩- لا أوحش الله منك يا شهر رمضان

من تراثيل المسحراتى عند نهاية شهر رمضان ويقول ذلك على سبيل الأسف وكلمة «أوحش» من الوحشة والأسف للفراق الذى سيكون له وحشة..

٢٠٧٠- لو كان دى الطهى على دى النهى لا رمضان خالص ولا العيد

جاي

تدور حوله قصة على لسان جحا تقول أن جحا كان مسافرا مع أمه وحل عليهما شهر رمضان فى الطريق واحترق كيف يحسب أيام رمضان وهو ضعيف فى الحساب فاقترح عليه أحدهم أن يجمع ثلاثين فوله فى كل يوم يصومه وبعد فترة وجد أن الفول يزيد ولا ينقص فقال هذا المثل وسمعت أم جحا المثل فقالت له: كنت أعتقد أنك تحب الفول فزدته لك..

٢٠٧١- ليلة سودة ومقندلة

مقندلة: يقال «قندله» بمعنى شنكله أو كعبله أو وضع رجله فجأة فى خطوات رجل آخر فأوقعه على الأرض، وكلمة «مقندلة» أى ليلة سوداء ستقلب أحوالنا وتربك خطواتنا..

٢٠٧٢- ليلتك مش فائتة

صيغة تهديد لشخص مذنب أو لابن اقترف خطأ، ومعنى التعبير «مش فائتة» أى سيطول عذابك ولن تنام..

٢٠٧٣- فرس الحكومة عرّجة وبتصطاد غزال

ظاهر المعنى يدل على عدم المعقولية ولكن المعنى يشير إلى خطورة المسئولية الوظيفية فى مصر وأن التشدد فى الأوامر الوظيفية يدفع إلى التنفيذ رغم صعوبة الأمر خوفاً من العقاب أو الاضطهاد، والمعنى الظاهرى أن فرس الحكومة عليها أن تطيع الأوامر الصادرة إليها وتنفذها مهما كانت الصعوبات، وقد صدرت إليها الأوامر باصطياد غزال ومن ثم تظل تلاحقه حتى تأتى به..

٢٠٧٤- مال الحكومة مال سائب

عن إهدار المال العام واستباحة الرشوة والاختلاس والتزوير وسوء الاستخدام والاستيلاء والالتفاف حول النصوص، وكلها من الأمراض الوظيفية التى تساعد على اهدار المال العام والاستهتار فى المحافظة عليه..

٢٠٧٥- يا اسكندرية مالك حزينه خايفين لهتلر يعملها فينا

عن الحرب العالمية الثانية ومعركة العلمين بين الانجليز والامان، وفى صغرى لاحظت أن آلاف الأسر من أهل أسكندرية قد هاجروا إلى الأقاليم ومنهم من وصل إلى بلدتنا - زفتى - خوفاً من الهجوم عليها، وقد أقمت فى صغرى فى الاسكندرية أثناء الحرب العالمية الثانية لمدة شهر، ومع بداية الليل كنت أسمع أزيز

القنابل بشكل متواصل ولا يستطيع أن أصف مدى الرعب الذى كان يملكنى مع بداية كل ليلة، وأتذكر أنه لم يتوقف إلقاء القنابل طوال الفترة التى أمضيتها هناك وهو ما يفسر الفقرة الأخيرة فى التعبير ..

٢٠٧٦- يا إسكندرية .. يا إسكندرية .. موت الأهالى أثر على
من الأغاني الحزينة التى ظهرت فى فترة الحرب العالمية الثانية ..

٢٠٧٧- يا إسكندرية .. يا زين البلاد لا بقى فيكى راجل ولا واد

واد: محرف ولد، وهذه الأغاني الحزينة تشير إلى مدى الخراب والرعب الذى عانى منه أهل الإسكندرية فى الحرب العالمية الثانية حيث كانت المعارك تدور فى الصحراء الغربية وعلى مقربة من الإسكندرية، كما أنها كانت معرضة للاعتداء، وتعبير «لا بقى فيكى راجل ولا واد» بمعنى أنها خلت من الرجال أما بالموت أو بالهروب أو بالتجنيد أو أن الإسكندرية قد أفرغت من سكانها هرباً من الحرب وأزيز القنابل المستمر ..

٢٠٧٨- عاشر الواطى ولا تعاشر الدمياطى

من أمثال التناذب بين البلدان والمشهور عن الدمياطى أنه شخص ناصح وبعض الأسر الدمياطية ذات أصول شامية وذلك منذ الحروب الصليبية وهم يشتهرون بالنزعة الصناعية والتجارية على غرار الشوام عموماً وهو ما لا يتفق مع أخلاقيات الريف التى تعتمد على البساطة والليونة والتسامح وعدم التشدد وأكرام الضيف والترحيب بالقرب وهو مما يتعارض مع أخلاقيات الصناعة والتجارة ..

وربما كانت أمثال التناذب إحدى رواسب ظاهرة استقلالية المدن أو عزلة التجمعات السكانية والتى كانت شائعة حتى بداية القرن العشرين، وعندما كانت تأتى المناسبات الدينية التى يتجمع فيها طوائف من المدن المختلفة على صعيد واحد كالموالد فقد كانت كل مدينة تتخذ موقعا معيناً من ساحة المولد تنصب فيه خيامها ويجتمع فيه أفرادها واجتماع الناس على هذه الصورة وما يشترج بين ممثلى مدينة ومدينة أخرى من عراك وما يقوم بينهم من مباريات رياضية على النحو القديم

كالتحطيب والبرجاس وما يدب بين ممثلى الأحياء والحارات المختلفة من منازعات وما يرسب فى نفوس أولئك وهؤلاء من ثارات تظل مكبوتة إلى الموسم التالى واستتبع ذلك تناظر عنيف بين الاشياخ والفتوات الذين يقومون على كل قسم من أقسام المدينة وتجاوزهم إلى السكان جميعا وبدا هذا التناظر فى كل مظهر من مظاهر الحياة.. واشتدت المنافسة حتى خرجت عن كل حد معقول «كتاب/ مجتمعنا د. عبد الحميد يونس/ سلسلة اخترنا لك رقم ٢٤ شهر أبريل ١٩٥٦ ص ٩٦، ٩٧/ وهذا التشاحن والتناؤذ يتوقف تماما أمام كارثة تعم الجميع فيقف الجميع صفا واحدا مما يشير إلى أن هذه الظاهرة عبارة عن قشرة لم تدخل إلى قلب البيضة وقد سجل هذه الظاهرة الأديب عبد الرحمن الشرقاوى فى قصة «الأرض» حيث تعارك الفلاحون بالفئوس حول الساقية لسبب تافه وعندما سقطت البهيمة فى البئر ألقى كل المتعاركين شومهم وعصيمهم وتعاونوا على اخراج البهيمة وأن دل ذلك على شىء فإنما يدل على طبيعة الشخصية المصرية البسيطة التى تغضب لاتفه الاسباب وبشكل عنيف أقرب إلى التهور ثم تعود إلى طبيعتها اللينة السلسلة بكلمة طيبة أو بسمة صافية، وهو ما يعكس قشرية هذه السليبات رغم ضررها البالغ..

٢٠٧٩- يطمر فى الدمياطى ولا يطمرش فى العياطى

يشتهر الدمايطة «نسبة إلى مدينة دمياط» بالبخل والنصاحة وسبب اطلاق هذه الصفة قصة قديمة حدثت فى الأربعينات حيث سافر أحد الخواجات إلى دمياط وهو يمتطى حمارا وسأل الدمايطة كيف يأكل ويشبع جوعه ويقدم طعاما لحماره وبعد ذلك يتسلى كل ذلك بخمسة قروش هى كل ما يملك فأشار عليه الدمياطى أن يشتري بطيخة فيأكل هو ثمراها ويأكل الحمار قشرها ثم يتسلى الخواجة بعد ذلك بقرقرة لبها، وهذه الصورة تشير إلى تميز شخصية الدمياطى فى بعض العادات كالحذر والبخل، وهذه قد تسبب بعض الضيق عند التعامل مع الشخصية المصرية التى جبلت على البساطة ودفء المشاعر وتغليب ذلك على ما عداها، وهذا المثل يشير إلى أن العياطى «نسبة الى مدينة العياط، محافظة الجيزة» أكثر سوءا من الدمياطى، والمثل عموما من صيغ المبالغة ويسير على طريقة التناؤذ والتباسط..